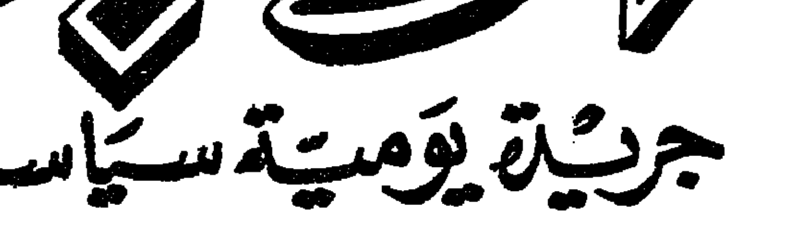


الأنباء

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU . 6 FEB 1975 VOL. VII NO. 1922

القدس — الخميس ٦ شباط ١٩٧٥ الموافق ٢٥ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩٢٢ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי · המחיר 50 אג'

صدور اوامر الاربع بواخر شحن محملة بالاسلحة امريكية الى تركيا بالعودة

واشنطن — رويتر — امرت امس اربع بواخر شحن محملة بالاسلحة الى تركيا بالعودة او بتحويل وجهة سيرها بعد ان فرضت ادارة فورد على مضض حظرا على تصدير الاسلحة الى تركيا امر به الكونغرس - وكانت هناك بلبلة بين الادارة والكونغرس فيما يتعلق بسريان مفعول الحظر وهل كان المفروض فيه ان يسرى عند منتصف ليلة الاربعاء او منتصف الليلة الماضية • غير ان المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية قالوا انهم فهموا ان البواخر الاربع المحملة بالاسلحة والذخيرة والسيارات العسكرية الى تركيا ستدعى الى العودة او يطلب منها تغيير وجهة سيرها •

وقد خسر الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية المعركة في محاولته حمل الكونغرس على ارجاء فرض الحظر الذى اتخذ ردا على استخدام القوات التركية اسلحة امريكية في غزوها قبرص في الصيف الماضي - وقرر الكونغرس احتمال استئناف المساعدة العسكرية لتركيا اذا تم تحقيق تقدم ملموس نحو تحقيق تسوية سلمية في قبرص •

كيسنجر وغروميكو يجتمعان في جنيف

واشنطن — يونايتدبرس — صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية السيد روبرت اندرسون امس ان وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنرى كيسنجر سيجتمع على ما يبدو مع زميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو في جنيف ليبحث معه الوضع في الشرق الاوسط •

وقال اندرسون ان الاجتماع قد يعقد في ختام جولة كيسنجر القادمة في الشرق الاوسط ، واضاف ان الطرفين اجريا اتصالات حول هذا الموضوع -

ويذكر ان كيسنجر اجتمع ثلاث مرات مع غروميكو في احدى رحلاته الاخيرة للشرق الاوسط -

وقال مراقبون دبلوماسيون ان كيسنجر سيبحث مع غروميكو حول المرحلة الحالية لمحادثات السلام العربية —الاسرائيلية • واضاف المراقبون ان الاجتماع بين وزيرى خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يثبت بان الولايات المتحدة لم تقم باى مجهود لعزل الاتحاد السوفياتي عن المحاولات للتوصل الى تسوية نهائية في الشرق الاوسط -

الون يدعو روسيا لاستئناف العلاقات مع اسرائيل

أمل بأن لا تبتعد موسكو عن حلبة المفاوضات في الشرق الأوسط

في استطاعة أمريكا ان تقوم بدور الوسيط لكونها تقيم علاقات مع جميع الأطراف

روما — رويتر — دعا السيد يغئال الون ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، الاتحاد السوفياتي الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في نطاق المساعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط •

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «بيزا سيرا» المسائية الشيوعية الصادرة هنا انه اذا كان الاتحاد السوفياتي يؤيد اعادة العلاقات مع اسرائيل فان اسرائيل مستعدة لذلك

واضاف ان على روسيا ان تكون معنية بالتقدم نحو السلام وعليها ان لا تشعر بالاستياء لكون الوسيط في مساعي السلام في الشرق الاوسط هو الولايات المتحدة -

واشار السيد الون في سياق المقابلة الى حقيقة ان امريكا يمكنها ان تلعب دور الوسيط هذا على ضوء حقيقة انها تقيم علاقات مع جميع الاطراف •



واعرب السيد الون عن امله بان لا يبتعد الاتحاد السوفياتي عن حلبة المفاوضات في الشرق الاوسط ولكنه اشار مع ذلك الى ان السياسة السوفياتية لم تساهم حتى الان في تقدم مساعي السلام في المنطقة •

ويتساءل وزير الخارجية عن سبب سياسة التحيز التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي ضد اسرائيل لا سيما وانها بذلك تقلص من قدرتها على المساهمة في المساعي السلمية بالشرق الاوسط-

وسئل السيد الون عن امكانية العودة الى مؤتمر جنيف فاجاب انه

البقية على ص ٦ ع ٦

كلمة الانباء — الدفاع عن لبنان

مجلس الدفاع الذي انعقد امس بناء على دعوة من لبنان ، لم ينعقد لان لبنان في حاجة الى من يدافع عن كيانه واستقلاله، بل انعقد للبت في أمر جوهري آخر وهو : هل من حق لبنان ان يقرر مصيره بنفسه ، أم ان هذا الحق وقف على عدد من الدول العربية الاخرى التي تريد ان تقرر مصير لبنان بنفسها؟ ومن الممكن صياغة السؤال بشكل آخر وهو : هل يحق لسوريا مثلا ان تقرر خرق حدود لبنان متى شاءت وما على لبنان الا ان يتحمل نتائج ذلك الخرق فيما بعد ؟

ان المشاكل التي يتخبط فيها لبنان كلها من صنع دول عربية اخرى • وهذه الدول اما انها تقول ان لبنان يجب ان يكون جبهة اخرى للحرب الشرق — اوسطية ، واما انها تقول ان لبنان يجب ان يتغاضى عما تقوم به المنظمات فوق اراضيه • وفي كلتا الحالتين تنتشر الفوضى على حدود لبنان الجنوبية ، ولا يملك اللبنانيون الا ان يطلبوا الى حكومتهم انهاء تلك الفوضى ، في حين ان هذه الحكومة هي اضعف من ان تستطيع الخوض في المياه السياسية العكرة التي تحيط بلبنان داخلا وخارجا •

واغلب الظن ان اللبنانيين سيطلبون من مجلس الدفاع لا اكثر من الدعم بالمال او السلاح ، كما ان من المتوقع ان تقوم مصر بدور فعال الى جانب لبنان ، لان الحكومة المصرية تعرف جيدا ان جبهة الرفض تحارب المساعي المصرية عن طريق اشعال النار في حدود لبنان • والى جانب هذا وذاك تعرف مصر ان العمليات التي تقوم بها المنظمات في لبنان لا تستهدف الا امرا واحدا وهو جر مصر الى المعمعة ، واثبات جدوى المعارك والحروب وذلك في وقت تتنادى فيه جميع شعوب الشرق الاوسط الى السلام العادل والنهائي •

وزير الدفاع يتجول في مواقع الجيش على حدود الاردن

القدس — قام وزير الدفاع السيد شمعون بيرس امس بجولة في مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة الحدود مع الاردن • وفي اثناء جولته تلقى وزير الدفاع ايضاحات عن اعمال الاستحكامات التى تجرى في المنطقة وعن مبنى استعداد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي -

ورافق وزير الدفاع في جولته هذه قائد منطقة المركز الميجور جنرال يونا افرات والميجور جنرال المتقاعد مردخاي هود وعدد من كبار الضباط من هيئة الاركان العامة ومن قيادة منطقة المركز

لجنة عسكرية لبحث احتياجات لبنان

مجلس الدفاع العربي المشترك يوافق على تشكيلها

القاهرة — الوكالات — قرر مجلس الدفاع العربى المشترك المنعقد حاليا في القاهرة تشكيل لجنة عسكرية برئاسة الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان المصرى والامين العام المساعد للجامعة العربية لاعداد تقرير حول احتياجات لبنان العسكرية

وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعا بعد ظهر امس حيث اعدت تقريرا حول هذا الموضوع وقدمته الى مجلس الدفاع العربى المشترك عند استئناف اجتماعاته مساء امس •

وكانت اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الدفاع العربى المشترك قد بدات ظهيرة امس على مستوى وزراء خارجية الدفاع العربى وتحدث السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرى في الجلسة الافتتاحية فاعلن ان الرئيس انور السادات قرر ان تساهم مصر بمليون دولار لتعمير جنوبى لبنان كما اقترح عقد اجتماع لوزراء الدفاع العرب او من ينوب عنهم للبحث في احتياجات لبنان العسكرية • وقال فهمى انما تريده حكومة لبنان من الدول العربية لمواجهة الهجمات العسكرية يجب ان يعطى لها • واضاف ان دورة مجلس الدفاع الحالية تتسم بالجدية والارتقاع الى مسؤولية خطورة التحديات التى تواجهها الامة العربية -

وصرح السيد فيليب تقلا وزير خارجية لبنان بان التضامن العربى كامل واعرب عن أمله في ان يصدر مجلس الدفاع قرارات ايجابية واجتماعية -

السادات يزور الكويت

القاهرة — رويتر — اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان الرئيس المصرى انور السادات سيقوم بزيارة للكويت في الربيع •

مصر وروسيا تدعوان لاستئناف أعمال مؤتمر جنيف فورا..

القاهرة — الوكالات — دعت مصر والاتحاد السوفياتي امس الى استئناف اعمال مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط فورا •

وقد جاءت هذه الدعوة في البيان المشترك المصرى-الروسى الذى صدر في القاهرة بعد ظهر امس عن المباحثات التى اجراها السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتى مع المسئولين في مصر •

وجاء في البيان المشترك انه خلال استعراض العلاقات المصرية السوفياتية اشار الطرفان الى الاهمية البالغة لتبادل وجهات النظر بين الرئيس انور السادات والسيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفياتى حول اهم نواحى هذه العلاقات . وقد تعرضت المباحثات التى دارت اثناء الزيارة للمشاكل الخاصة بتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وغيرها . وقد تم اثناء الزيارة التوقيع على الوثائق التالية :

- الاتفاقية القنصلية بين الحكومة السوفياتية والحكومة المصرية •
- اتفاقية التعاون بين الاتحاد السوفياتي ومصر في مجال التخطيط •
- برنامج التعاون الثقافي والعلمى بين البلدين لعامى ٧٥—٧٦ •

وقد تم الاتفاق على ان تجرى في موسكو في منتصف فبراير الحالى محادثات بين المسئولين السوفيات والمصريين المختصين حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين -

وقد تناولت المباحثات بشكل خاص تبادل وجهات النظر حول مشكلة الشرق الاوسط وطرق تسويتها واعرب الطرفان عن قلقهما بصدد الموقف في الشرق الاوسط الذى لا يزال متوترا ومشحونا بخطر تجدد العمليات العسكرية واشار الى ان السبب في ذلك يرجع الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضى العربية -

واكد الطرفان موقفهما الثابت المبدئي من ان اقرار السلام الدائم في الشرق

البقية على ص ٦ ع ٦

وزير الدولة البريطاني يقوم بجولة في بلدان الخليج

مسقط — رويتر — وصل السيد ديفيد اينالز وزير الدولة البريطاني في وزارة الخارجية الى مسقط من لندن امس في بدء جولة في بلدان الخليج المنتجة للنفط تستغرق اسبوعين •

وينتظر ان تكون قضايا النفط من المواضيع الرئيسية التى سيبحث فيها عندما يتوجه من سلطنة عمان الى دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت •

ولكن الموضوع الرئيسى لمحادثات السيد اينالز في مسقط سيتناول حرب السلطنة ضد الثوار اليساريين وهي حرب تتلقى فيها عمان مساعدة عسكرية من بريطانيا ومساندة من ايران •

قتلى وجرحى في انفجار قنبلة في الاسكندرية

الاسكندرية — رويتر — قتل تسعة اشخاص واصيب ١٨ شخصا معظمهم من الاطفال بجروح عندما انفجرت قنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية في احدى ضواحى الاسكندرية امس •

وقال البوليس ان القنبلة كانت مدفونة تحت كومة من القمامة وانها انفجرت عندما عثر عليها فريق من الاطفال •

منظمة التحرير تطلب فتح مكتب في طوكيو

طوكيو — وصف — اعلن رئيس الكومة اليابانية تكاديمكي في البرلمان امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد فتح مكتب لها في اليابان وان الحكومة اليابانية تدرس الطلب •

ومع هذا اضاف ان الحكومة اليابانية ترى بان الوقت لم يحن بعد للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وكانها تمثل دولة -

وفد سوفياتي يزور عمان

عمان — يونايتدبرس — ذكرت صحيفة «اللواء» الاردنية امس ان وفدا سوفياتيا سيزور عمان قريبا حيث سيجتمع بالملك حسين ومسؤولين اردنيين اخرين •

وتقول الصحيفة ان محادثات الوفد مع المسؤولين الاردنيين ستتناول التطورات في الشرق الاوسط وامكانيات اشتراك الاردن في محادثات السلام في جنيف •

تركيا لا تشترك في المفاوضات لحل المشكلة القبرصية

انقرة — الوكالات — ردت الحكومة التركية امس على قرار الكونغرس الامريكي وقف المساعدات العسكرية الى تركيا بقرارها عدم الاشتراك في المحادثات التى كان من المقرر ان تجرى في بروكسل في الاسبوع المقبل بين وزراء خارجية الولايات المتحدة وتركيا واليونان لايجاد حل للازمة القبرصية •

واضافت الحكومة التركية انها ستعيد النظر في موضوع عضوية تركيا في حلف شمالي الاطلسي - وتوقف المحادثات مع واشنطن حول مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في تركيا-

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية في انقرة امس ان السيد مليح ازنبيل وزير الخارجية التركية لن يحضر محادثات كان من المقرر عقدها في بروكسل مع الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في محاولة لحل المشكلة القبرصية •

وقال الناطق بعد اربع ساعات من قطع الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية لتركيا ان رحلة السيد ازنبيل الى بروكسل قد الغيت •

وكان الدكتور كيسنجر قد دعا وزير خارجية تركيا والسيد ديمتريوس بينسوس وزير خارجية اليونان الى الاجتماع اليه في بروكسل في الاسبوع القادم -

جولة كيسنجر القادمة في المنطقة

تستهدف دراسة احتمالات التوفيق بين مطالب مصر واسرائيل

واشنطن — رويتر — قالت مصادر حسنة الاطلاع هنا ان الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية سيغادر واشنطن يوم الاحد القادم الى بروكسل ثم يبدأ جولة في الشرق الاوسط يتوقع ان تستغرق عشرة ايام •

ويامل الدكتور كيسنجر ان يقابل وزيرى خارجية اليونان وتركيا في العاصمة البلجيكية يوم الاثنين في محاولة للاسراع في ايجاد تسوية للمشكلة القبرصية • وقالت مصادر ديلوماسية ان وزير الخارجية الامريكية سيغادر بروكسل الى القدس ليصل اليها في ١١ شباط ويطير الى القاهرة في اليوم التالى ويزور دمشق في ١٣ شباط •

واضافت المصادر تقول ان الدكتور كيسنجر قد يتوجه الى اسرائيل من دمشق اذا تطلبت التطورات ذلك او يتابع سفره الى الاردن والمملكة العربية السعودية قبل ان يعود الى واشنطن - ووصف الدكتور كيسنجر جولته في الشرق الاوسط بانها استطلاعية تهدف الى دراسة احتمالات التوفيق بين مطالب مصر واسرائيل المتضاربة بشأن المرحلة الثانية في تسوية للسلام •

وقد عرضت اسرائيل الانسحاب مسافة ٥٠ كيلومترا في سيناء لكنها ترفض علنا الانسحاب من ممرى جدى وميتلا الاستراتيجيين • كما انها تصر على ان توافق مصر في مقابل هذا الانسحاب على الامتناع عن الاعمال الحربية لفترة تمتد الى ثلاث سنوات • ،

اما مصر فانها تصر علنا على انسحاب اسرائيل على الجبهتين السورية والاردنية بالاضافة الى سيناء وترفض التعهد بانهاء حالة الحرب قبل ان تفعل سوريا والاردن ذلك •

تعيين مصرى مديراً لمركز الاعلام للامم المتحدة في الخرطوم

الامم المتحدة — رويتر — عين الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس السيد رجاء مرسى مديرا لمركز الاعلام التابع للامم المتحدة في الخرطوم •

ويبلغ السيد مرسى وهو مصرى الثانية والاربعين وقد عمل مراسلا لاجهزة اعلام عربية في الامم المتحدة • وكان السيد مرسى عضوا في جمعية الصحافة الاجنبية في الامم المتحدة وعضوا في اللجنة التنفيذية لجمعية المراسلين الاجانب في المنظمة الدولية -

هيكل يصل ابو ظبى

ابو ظبى — رويتر — وصل السيد محمد حسنين هيكل الرئيس السابق لتحرير صحيفة «الاهرام» الى ابو ظبى آتيا من قطر ضمن جولة يقوم بها في الخليج •

وكان في استقباله في المطار السيد سعيد القيض وزير الدولة لشؤون الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة -

ويقوم السيد هيكل بجولة في العالم العربى لجمع مادة لكتاب جديد سيعكف قريبا على وضعه •

الحكم على فرنسي بالسجن في بيروت بتهمة نقل متفجرات

بيروت — رويتر — حكمت المحكمة العسكرية هنا امس على رجل فرنسى بالسجن ثلاثة اشهر بتهمة نقل مواد متفجرة •

وكان جان اوهانيان الذى يبلغ من العمر ٣١ سنة قد اعتقل في الثالث من اب الماضي بعد العثور على ما زنته كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام من الديناميت مخبأة في وعاء للمربى بينما كان على وشك السفر الى باريس بطريق الجو -

ونفى اوهانيان ان يكون له علم بمحتويات الوعاء وقال ان رجلا باسم ابو محمد قد كلفه بنقل الوعاء الى رجل مجهول في باريس -

وبرأت المحكمة ساحة اوهانيان من تهمة محاولة القيام باعمال تخريبية •

دنقطاش يقترح اقامة دولة تركية منفصلة في قبرص

نيقوسيا — رويتر — قال رؤوف دنقطاش رئيس الطائفة التركية في قبرص امس انه اقترح على الحكومة التركية اقامة دولة منفصلة في الجزء الشمالي من قبرص الذى تحتله الان قوات تركية •

واقترح دنقطاش على تركيا نشر بيان بشأن اقامة جناح تركى قبرصي لجمهورية قبرصية فدرالية • وقال ان استمرار المحادثات مع القبارصة اليونانيين حول تسوية مشكلة قبرص يتوقف على رد الحكومة التركية على اقتراحه -

هدوء الحالة في أسمرة

استمرار اجلاء الرعايا الاجانب من المدينة

اديس ابابا — يونايتدبرس- اعلنت الحكومة الاثيوبية امس ان السلام قد عاد الى نصابه في اسمرا عاصمة اريتريا بعد خمسة ايام من المعارك مع الثوار الاريتريين -

وقد نقلت الحكومة العسكرية في اديس ابابا بطريق الجو امدادات عسكرية اخرى في الوقت الذي يستمر فيه اخلاء الرعايا الاجانب من اسمرا •

البقية على ص ٦ ع ٤

روجرز يزور ابو ظبى

ابوظبى — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة «الوحدة» التى تصدر هنا ان ويليام روجرز وزير الخارجية الامريكية السابق سيصل الى ابوظبى في ٢١ شباط الجاري في زيارة تستغرق ٣ ايام •

وقالت الصحيفة انه سيصل مع روجرز الى ابو ظبى هاري اندرسون رئيس احدى الشركات لوكالات البورصة -

«برافدا» تتهم الصين بالسعي لنشوب حرب عالمية جديدة

موسكو — يونايتدبرس — شنت صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعى السوفياتي امس حملة شديدة على الصين متهمة اياها بالسعى لنشوب حرب عالمية جديدة •

وعقبت الصحيفة على الدستور الصينى الذى اقر مؤخرا بقولها ان السياسة الخارجية التى تتبعها الصين غير اخلاقية وغير انسانية -

وقالت الصحيفة ان بكين تدفع الانسانية الى حرب عالمية عن طريق التحريض على الضغينة والعداء بين الشعوب •

فورد ينوى ترشيح نفسه للرئاسة

واشنطن — يونايتدبرس — اعلن امس الناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس فورد سيرشح نفسه من قبل الحزب الجمهورى في الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة في سنة ١٩٧٦ دون الالتفات للوضع الاقتصادى في ذلك الوقت -

واضاف الناطق انه لا علم له باى ظروف قد تؤدى الى تغيير رأى الرئيس الامريكى •

شلزينغر يحذر من تقليص قوات امريكا من جانب واحد

واشنطن — الوكالات — حذر السيد جيمس شلزنغر وزير الدفاع الامريكى امس من الاخطار التى قد تترتب على قيام الولايات المتحدة بتقليص قواتها العسكرية من جانب واحد •

وقال ان مثل هذه الخطوة لن تخدم سياسة الوفاق بين الدولتين الاعظم وانها ستضعف قوة الولايات المتحدة وقدرتها على المناورة السياسية كما انها قد تشجع الطرف الاخر على ارتكاب اخطاء تحمل في طياتها كارثة للعالم كله •

وتابع وزير الدفاع الامريكى يقول انه بالرغم من استمرار سياسة الوفاق بين الكتلتين الشرقية والغربية ، فان الخلافات والمنافسة بينهما ما زالت قائمة •

تشييع جثمان ام كلثوم الى مثواها الاخير في القاهرة

القاهرة — رويتر — اندفع الالوف من المصريين وقد استبد بهم التأثر نحو نعش السيدة ام كلثوم خلال تشييع جنازتها هنا امس •

وقد وضع النعش بسرعة في سيارة اسعاف تابعة للشرطة اختفت تقريبا عن الانظار بين الجماهير الكبيرة -

وكان الوف الناس قد اقتحموا صفوف رجال الشرطة ليقتربوا من النعش وكافح رجال الشرطة عبثا لافساح طريق للسيارة •

وانطلقت السيارة مسرعة في احدى المراحل ولكنها اضطرت الى التوقف فجاة لابعاد الناس الذين تعلقوا بسطحها -

وظلت سيارة الاسعاف متوقفة لعدة دقائق ولكن رجال الشرطة تمكنوا في النهاية من شق طريق لها •

وقدر عدد الناس الذين احتشدوا في الشوارع لتوديع ام كلثوم بحوالى ربع مليون شخص •

وعجزت اجراءات الامن التى لم تشهد القاهرة لها مثيلا منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في سنة ١٩٧٠ عن السيطرة

البقية على ص ٦ ع ٥

الوضع بالشرق الاوسط يبحثه فالدهايم في بون

بون — يونايتدبرس — حاول الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس الحصول على تاييد المانيا الغربية لمساهمة اوروبية متزايدة في الجهود المبذولة من اجل حل الازمة في الشرق الاوسط •

وكان فالدهايم قد وصل الى بون يوم امس الاول في اول زيارة رسمية يقوم بها لالمانيا الغربية منذ ان قبلت الدولتان الالمانيتان في الامم المتحدة في سنة ١٩٧٣ •

وقد تناولت محادثات فالدهايم مع المستشار هلموت شميدت ووزير الخارجية هانس ديتريش غونشر والرئيس فالتر شيل الوضع في الشرق الاوسط وقبرص ومشاكل اوروبا ومشاكل الطاقة •



بين السطور

في اكثر من تصريح له يقول الرئيس المصري محمد انور السادات ويكرر ما معناه ان المنطقة ، منطقة الشرق الاوسط ما زالت تعيش مرحلة متفجرة، وان الخطوة الاولى يجب ان تكون نزع الفتيل من هذا الموقف المتفجر •

ولسنا نعتقد بان ثمة من يستطيع انكار هذه الحقيقة التي يقررها الرئيس المصري - فالاوضاع في المنطقة ما زالت مضطربة اشد الاضطراب ،والهدوء الذي عرفته المنطقة بعد اتفاقيتي فصل القوات في سيناء والجولان هو هدوء نسبي جدا لا يمكن ان تطمئن اليه نفوس الذين يتطلعون الى عهد جديد من الاستقرار في المنطقة بعد حقبة زمنية طويلة جدا من عدم الاستقرار والاحتراب

غير ان الوصول الى مثل هذا الهدف لا يمكن ان يتم الا اذا توفر جو من الهدوء ، حتى وان كان هدوءا نسبيا - من هنا يمكن القول بان الجهات التي يضايقها هذا الهدوء فتعمل على تعكيره، انما تريد في الواقع الحيلولة دون نزع الفتيل من الموقف المتفجر •

فالذين يوجهون النقد المباشر او غير المباشر للرئيس السادات لقبوله بقطع الشوط الى منتهاه مع الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في ميدان التسويات المرحلية ، والذيــن يوجهون النقد المرير للحكومة اللبنانية لكونها تحاول الحد من نشاط المنظمات ضد اسرائيل في جنوب لبنان — هؤلاء جميعا هل تراهم معنيين حقا بنزع الفتيل من الموقف المتفجر ، ام ترى يغيظهم ويقض مضاجعهم كل مسعى خير يرمي الى الاسهام في نزع هذا الفتيل ، والى تجنيب المنطقة وشعوبها محنة التعرض من جديد لاصطدام دموي مسلح يعترفون هم قبل غيرهم ، في داخلية نفوسهم ان لم يكن جهارا ، بانه لن يحل مشكلة واحدة من المشاكل المعلقة بين اطراف النزاع ، وانما هو قد يزيد هذه المشاكل تعقيدا ؟

يخطىء هؤلاء اشد الخطا اذا ظنوا بان اسرائيل ترتاح الى الوضع الراهن او تسعى الى الابقاء عليه وتجميده • غير ان نزاعا معقدا كنزاع الشرق الاوسط ، نزاعا عمق عدم الثقة بين الاطراف وجعل كلا منها لا يطمئن الى نوايا الطرف الاخر مهما حسنت هذه النوايا — ان نزاعا هذا شانه قد يكون من الصعب جدا تسويته دفعة واحدة وبين عشية وضحاها •

واذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك فعلا ، فلا مفر اذن من التسويات المرحلية التي تخفف من حدة التوتر اولا ،وتوفر الجو الذي لا بد من توفره لبلوغ التسوية النهائية ، وهي الى ذلك كله وقبل ذلك كله تنزع الفتيل من الموقف المتفجر كما يقول الرئيس السادات •

ولا عبرة بهذا الصدد في راينا للاسم الذي قد يطلق على مثل هذه التسويات ، سواء اكانت التسمية «مرحلية» او «جزئية» او «خطوة خطوة» ما دامت الغاية منها التقدم نحو الهدف النهائي المنشود ، هدف اقرار السلام في هذا الجزء المضطرب من العالم - • واذا كان الرئيس السادات يقول مثلا انه لا يوافق على استخدام اسم «التسوية الجزئية» لكونها تفسر وكأن مصر تعقد اتفاقا منفردا مع اسرائيل ، فان له ان يسمي مثل هذه التسوية كما يشاء ما دام هدفها سلميا ، وما دامت تسهم في نزع الفتيل من الموقف المتفجر •

فتحريك الازمة هو الذي يضمن نزع الفتيل • ولكن ثمة جهات ، كما قلنا ، لا يعجبها تحريك الازمة سياسيا وانما هي تعتقد بان العنف هو السبيل الوحيد لتحريكها ، متجاهلة حقيقة ان العنف لا يولد غير عنف مماثل وان السنوات الطويلة التي مرت على تجربة وسائل العنف قد قدمت الدليل تلو الدليل على عقم تفكيرها ، وعلى عقم العنف كوسيلة لحل ازمة العلاقات العربية — الاسرائيلية •

ذلك ان هذه الازمة في مرحلتها الراهنة بخاصة هي ازمة ثقة • ولسنا نظن العنف يولد الثقة ويعززها في النفوس انه على العكس من ذلك يزعزع الثقة وقد يجتثها من جذورها، ويجعل التوصل الى تسوية امرا عزيز المنال ، وان لم يكن مستحيلا •

ويوم يؤمن الذين ينادون بالعنف ويمارسونه بهذه الحقيقة البديهية ، يومذاك فقط ستصبح الطريق ممهدة نحو تسوية الازمة تسوية شريفة عادلة دائمة •

م. مراد

سلسلة مطالب تقدم لوزير التجارة والصناعة خلال جولة تفقدية في مدينة عكا

عكا — من محمد عثمان — قام امس السيد حاييم بارليب وزير التجارة والصناعة يرافقه السيد كمال القاسم مساعده للشؤون العربية وكبار موظفي وزارته بجولة تفقدية في مدينة عكا •

وقد اجتمع السيد بار ليب برئيس واعضاء المجلس البلدي في عكا وبحث معه في متطلبات المدينة بالنسبة لاعمال وزارته • واثار السيد يسرائيـــل دورون رئيس البلدية امام السيد بارليب بعض المطالب بصفته رئيســا للجنة الوزارية لمدن التطوير ، فطالب الدوائر الحكومية بزيادة المساعدات المالية التي تمنحها للبلدية وبنــاء وحدات سكن للازواج الشابة وللعائلات كثيرة الاولاد وتخصيص ارض مـــن املاك الدولة للبلدية وادخالها فـــي نطاق البلدية من اجل اقامة مبـــان شعبية عليها •

وبعد ذلك قام السيد بار ليب بزيارة لمسجد الجزار حيث اجتمع بممثلـــي المواطنين العرب في المدينة • وقد اثار فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي مشكلة تقديم المساعدات الحكومية للمخابز العربية فطالب بادخال مدينة عكا ضمن هذه المساعدات التي تقدمها وزارة التجارة والصناعة واثار مشكلة السكن فقال هناك عشرات الوحدات السكنية المتداعية في البلدة القديمــة وتشكل هذه الوحدات خطرا كبيرا على سكانها ، واضاف لقد قمنا في الماضي بالاتصالات اللازمة وعقـــدت اجتماعات بهذا الشأن واتخذت قرارات وزاريــة ولكن للاسف الشديد لم تحل بعـــد هذه المشكلة ، واضاف ان قسما كبيرا من العائلات العربية في عكا هي عائلات كثيرة الاولاد واحيانا تسكن عائلـــة مؤلفة من ١٢ نفرا في غرفة واحدة •

واثار فضيلة قاضي عكا مشكلـــة وحدات السكن للازواج الشابة فقال : لم تعط الامكانية للشباب العرب في المدينة لشراء وحدات سكنية بسبب المصاعب لهم ، وتطرق الـــى وضع التعليم في المدينة فقال : ان وضع التعليم سيء جدا وهناك نقص كبير في غرف التدريس والاثاث والمواد التعليمية وتطرق الى مشكلة ميناء الصيد فقال ان اكثر من ٣٠٠ عائلة عربية تعتاش على صيد الاسماك وتواجه الصياديـــن مشاكل عديدة لعدم وجود مخـــازن للتبريد ومنافع ، واختتم فضيلـــة القاضي كلمته مطالبا بزيادة الاهتمام بتطوير البلدة القديمة من ربط وتصليح الشوارع وانارتها والعمل على ايجاد ملعب لكرة القدم في البلدة واقامــة ملاعب للاطفال •

ورد السيد بار ليب على هذه المطالب بقوله ان وزارة الصناعة والتجارة تقوم باعطاء المساعدات المالية لاصحاب المخابز لليهود والعرب على السواء • وبالنسبة لاصحاب المخابز العربية في عكا فـــان الوزارة على استعداد لمنحها مبلغ ٤٥٠ ليرة لكل مئة كيلو غرام من الخبـــز العربي اعتبارا من مطلع شهر شباط الحالي شريطة ان يدير اصحاب هذه المخابز سجلات رسمية لاستهلاك الخبز وبالنسبة لقضية السكن قال بار ليب ان مشاكل السكن في مدينة عـــكا ، كبقية المشاكل في الاماكن الاخرى وهناك برنامج حكومي للسنوات الخمس القادمة لتحسين اوضاع السكن واامل ان تكون عكا احدى المدن التي يضمها هـــذا البرنامج • واختتم السيد بار ليب كلمته مشيدا بالعلاقات القائمة فـــي مدينة عكا بين مختلف الطوائف •

هذا وقام السيد بار ليب بعد ذلك بتدشين مصنع — ماكيت — لالبســة الجلد في عكا • واستعرض مديـــر المصنع السيد كلوسكي امام الوزيـــر والوفد المرافق له تطور المصنع خلال السنوات الخمس الماضية فقال ان كمية الصادرات للخارج وصلت في نهايـــة العام المنصرم الى مليون دولار وتامل ادارة المصنع بتصدير ملابس هـــذه السنة بمبلغ ثلاثة ملاييـن دولار • واضاف ان ادارة المصنع تنوي هــذه السنة افتتاح روضة اطفال للامهـات العاملات في المصنع واقامة مركـــز للتدريب المهني • هذا ويعمل فـــي المصنع حاليا ٢٥٠ عاملا وعاملة يهودا وعربا •

وقام السيد بار ليب بعد ذلـــك بزيارة مصنع الصلب والحديد فـــي كريات هابلادا في عكا حيث اجتمع مع لجان العمال هناك •

تدشين شارع رئيسي جديد

يربط بين مدينتي الناصرة وشفا عمرو

حيفا — من شفيق منصور — احتفل قبل ظهر امس تحـــت رعاية وزير العمل السيد برعام بتدشين الشارع الرئيســـي الجديد الذي يربط بين مدينتي الناصرة وشفاعمرو • وقـــد بلغت تكاليف هذا الشارع ٢٢ مليون ليرة ويبلغ طولـــه ٢٢ كيلو مترا واستغرق العمل فيه اكثر من سنتين •

وشوهد بين المشتركين في الاحتفال السيد اريه غورئيل المدير العـــام لوزارة العمل والسيد يهوشع حبوشي مدير الدائرة العربية ومفتش الشرطة في المنطقة الشمالية وقائد شرطة حيفا، كما شوهد في الاحتفال رئيس اللجنة المعينة لادارة بلدية الناصرة السيد علي حيدر ، ورئيس بلدية شفا عمرو السيد ابراهيم نمر حسين ووجهــاء ومخاتير القرى والمستوطنات العربيـــة واليهودية المحاذية لهذا الشارع •

وفي كلمته اكد وزير العـــمل ان وزارته بتنفيذها مشاريع شق وتعبيد وتوسيع الشوارع في شتى انحاء البلاد انما تسعى الى تحقيق ثلاثة اهـــداف وهي :

١ــ تقريب المناطق بعضها ببعض •

٢ــ تسهيل حركة المواصلات الاخذة بالازدياد والمحافظة على سلامة الجمهور من اخطار وحوادث الطرق ، وقال وزير العمل انتى امل ان يساعد تحقيق هذا المشروع الذي يشق مناطق سكنيـــة يهودية وعربية ويربط مدن وقـــرى الجليلين الشرقي والغربي ، على ايجاد علاقات طيبة ووثيقة بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي ، وان يكون حلقة في سلسلة تسهيل المواصلات والتفاهم بين اسرائيل والدول المجاورة •

واعرب رئيسا بلديتي شفا عمرو والناصرة للانباء عن املهما في ان يؤدي تحقيق هذا المشروع الى تطوير المدينتين اقتصاديا وتجاريا وعماليا واجتماعيا •

وذكر المهندس العام لدائرة الاشغال العامة التي قامت بتنفيذ هذا المشروع ان هناك ستة اهداف سعت وزارة العمل الى تحقيقها عـن طريق تنفيذه وهي :

١ــ ان يكون الشارع الجديد بديلا للشارع القديم الذي كان قد شق قبل ٣٥ سنة وعرضه يعادل ٤ اضعـــاف الشارع القديم •

٢ــ صمم هذا الشارع بحيث تجتازه السيارات الشاحنة الضخمة دون ان يعرقل ذلك حركة المواصلات العامة •

٣ــ الشارع الجديد يتخطى مدينة شفا عمرو من الجهة الجنوبية ممـــا ساعد على تحرير هذه المنطقة من اخطار حركة السير والضوضاء •

٤ــ تم ايصال عدد من الشـــوارع الجانبية والطرق الزراعية بالشـــارع الجديد مما سهل على المزارعين والفلاحين الوصول الى اراضيهم الزراعية •

٥ــ اقيم الشارع الجديد بحيـــث يبقى جانبا كبيرا من الشارع القديم صالحا للاستعمال امام وسائط النقل للخدمات الخاصة كالزراعية مثلا •

٦ــ صمم الشارع من مدخله الرئيسي في الناصرة بشكل يمكن استغلاله كجزء من الشوارع الداخلية في المدينة نظرا لكونه يخترق منطقة سكنية واسعة في هذه المدينة •

المحكمة المركزية في حيفا

ملف ارث رقم ٧٥/٨٩

بخصوص : تركة المرحوم احمـــد يوسف محاجنه المتوفي في ام الفحم بتاريخ ٥ــ٦ــ١٩٦٧

المدعي : نواف احمد يوسف محاجنة بواسطة وكيله المحامي محمد كيوان — شارع هيربرت صموئيل ٥٠ — الخضيرة

— دعـــوة —

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثـــة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعـــو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويود الاعتراض ، ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا •

يوحنان ايسمان — قاض

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات رقم ٧٥/٥٩

بخصوص : تركة المرحوم صالـــح يونس عبد الرحمن جبارين من قرية زلفه وحامل هوية رقم ٢١٢٣٢٥٦

المستدعية : رشيده صالح يونس جبارين من قرية مشيرفه وحاملة هوية اسرائيلية رقم ٢١٢٣٣٦٠ بواسطة وكيلها المحامي صدقي عباس من الناصرة •

— دعـــوة —

ليكن معلوما انه قدم طلب لهـــذه المحكمة لاصدار امر وراثة المرحـــوم المذكور اعلاه •

انني ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له منفعة بذلك ويرغب بان يعترض ان يقدم اعتراضه خطيا لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوى والا فستصدر المحكمة قرارا حسبما تراه مناسبا •

أ• اسا — قاض
مسجل المحكمة المركزية
في الناصرة

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات رقم ٧٥/٤٩

بخصوص : تركة المرحوم سليـــم احمد زعبي •

المدعي : عبد الكريم سليم زعبي من قرية دحي

— دعـــوة —

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثـــة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعـــو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويود الاعتراض ، ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا •

أ• اسا — قاض
مسجل المحكمة المركزية
في الناصرة

٢٥٠ مليون دولار فائض العملة الصعبة

القدس — اعلن السيد موشه زنبار محافظ بنك اسرائيل انه منذ تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية حتى نهاية شهر كانون الثاني بلغ الفائض بالعملـــة الصعبة في خزانة الدولة حوالي ٢٥٠ مليون دولار •

وقال انه في نفس الوقت ازدادت سيولة الليرة الاسرائيلية الى الاقتصاد في البلاد •

الغاء منح لمنتجي معدات زراعية محلية

القدس — الغت وزارة التجـــارة والصناعة مبلغ المنحة الخاصة بنسبة ١٥ بالمائة والتي كانت تمنح من قبل الوزارة لمنتجي اجهزة زراعية محلية لاستبدال الاجهزة المستوردة •

وعلم ان الغاء تقديم هذه المنحة قد دخل حيز التنفيذ اعتبارا من مطلع العام الحالي •

وكان الهدف من تقديم المنحة من قبل الوزارة تشجيع الانتاج المحلي من هذه المعدات •

افتتاح روضة الاطفال التابعة لجمعية سيدات اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — تم امس في اريحا افتتاح روضة الاطفال التابعة لجمعية سيدات اريحا الخيرية بعد ان قامت البلدية بالتعاون مع بعضـــ المحسنين والتجار في المدينة بادخـــال التوسيعات والتحسينات اللازمة على روضة الاطفال على نفقتهم الخاصة •

ومن بين هذه التحسينات والترسيعات تزويد روضة الاطفال بكافة انواع الالعاب وترميم بناية المدرسة وبناء جدار حول الساحة العامة وتركيب هداف داخل الصفوف وتغيير شبكة الكهرباء والمياه• وقد حضر حفلة الافتتاح حاكم اريحا العسكري والسيد داود حسين صلاح نائب رئيس بلدية اريحا والانسة منور العلمي رئيسة الجمعية •

وذكرت رئيسة الجمعية بان روضـــة الاطفال تضم حوالي ٨٠ طالبا وطالبة منهم ٤٥ طالبا قضايا اجتماعية تدفع عنهم دائرة الشؤون الاجتماعية رسوما شهرية قدرها ٤٥٠ ليرة بالاضافة الى راتب مديرة المدرسة •

وصرحت الانسة منور العلمي بان اهالي وسكان قرية العوجا تبرعوا امس بمبلغ ٧ الاف ليرة اسرائيلية لمركز الامومة والطفولة الذي افتتحته الجمعية مؤخرا في قرية العوجا •

مطالبة وزارة الشؤون الاجتماعية

بعدم وقف مساهمتها في نفقات المستشفيات

الناصرة — من محمد شريف — اثارت التعليمات الجديدة التي اتخذتها وزارة الشؤون الاجتماعية وابلغت مكاتبهـــا المنطقية بها والتي تقضـــي بتوقيف الوزارة مساهمتها في نفقات المستشفيات عن الفقراء والمحتاجين واصحاب الحـــالات الاجتماعية ، اثارت استيـــاء شديدا لدى المواطنين عامـــة وبشكل خاص الذين يعتاشون من المخصصات الاجتماعيـــة الشهرية ومنح التامين الوطني التي لا تكاد تسد رمق الحياة في ايام الغلاء الفاحش المستفحل في البلاد •

وقد بعث رؤساء المجالس المحلية في منطقة الناصرة وكذلك في المثلث برقيات احتجاج واستنكار للمسؤولين على هذه الخطوة والتي تعني في الحقيقة ان يموت الفقير في بيته اذ ليس لديه امكانيات مادية لدفع كشوفات الاطباء واجـــرة السرير في المستشفى والتي تزيد عن اكثر من مائتي ليرة يوميا • وافادني احد الموظفين في دائرة الشـــؤون الاجتماعية في المنطقة بانه منذ تسلمنا هذه التعليمات الجديدة وصلتنا فعلا عدة حالات اصحابها فقراء جدا لا دخل لهم سوى المنحة الاجتماعية الشهرية يعانون مرضا شديدا وبحاجة ماسة لدخول المستشفى • الا انه بسبب هذه التعليمات نائمون في بيوتهم يكافحون المرض متكلين على الله • وقد حولنا قسما منهم الى دائرة الصحة اللوائية الا انها لم تستقبلهم ولم تحـــاول مساعدتهم • وبحسب هذه التعليمـات يطلب من المجالس المحلية تغطيـــة مصاريف المستشفيات عن مثل هـــذه الحالات دون مساعدة مكتب الشؤون كما كان متبعا حتى اليوم • الا ان الاوضاع المالية الصعبة والقاسية في جميع السلطات المحلية العربيـــة لا تمكنها من تحمل هذا العبء الثقيل الجديد الذي يفرض عليها •

وحسب المنشور الذي بعث به مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية فـــي المكاتب اللوائية تبين ان هذا القرار اتخذ من قبل وزارات المالية والداخلية والصحة دون التشاور مع وزارته والتي لم يكن امامها الا تعميم القرار والطلب من الموظفين تنفيذه • وعندما طلبـــت من الناطق باسم وزارة الشـــــؤون الاجتماعية تفسيرات عن هذه التعليمات اجابني انه لا يعلم بها وانه يقـــوم الان بدراستها • ولدى سماعه بهذا الخبر اعلن عضو الكنيست السيـــد سيف الدين الزعبي بانه سيتوجـــه باستجواب مستعجل الى جميع الوزراء المختصين مستفسرا عن هذه التعليمات ومطالبا باعادة الوضع كما كان عليه لا بل زيادة الاهتمام والعناية اكثر في حالات المواطنين الاجتماعية وعدم القاء هذه المسؤولية الكبيرة على المجالـــس المحلية والبلدية العربية التي ليس بامكانها في هذه الظروف الصعبة تحمل هذا العبء الثقيل والطائل والذي لا شك سيرهقها •

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات رقم ٧٥/٥٣

بخصوص : تنفيذ وصية المرحـــوم راضي عيسى سمعان — الناصرة •

المدعي : فؤاد راضي عيسى سمعان — الناصرة بواسطة وكيله المحامـــي الياس شكري — الناصرة •

— دعـــوة —

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثـــة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعـــو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويود الاعتراض ، ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا •

أ• اسا
مسجل المحكمة المركزية
في الناصرة

٣٥٠ مشترياً من الخـــارج يحضرون اسبوع الازيـــاء الاسرائيـــلي

١٦٠ مليون دولار قيمة صادرات الازياء في العام الماضي

تل ابيب — اعلنـــت ادارة مركز الازياء في معهد التصدير الاسرائيلي انه رغم الوضـــع الصعب الذي يجتاح الاسواق العالمية فانه من المتـــوقع ان يحضر حوالي ٣٥٠ مشتريا من الخارج للاشتراك في اسبـــوع الازياء الاسرائيلي •

وهذا الاسبوع هو ال ١١ الذي يقام في البلاد وسيفتتح يوم الاثنين القادم في فندق هلتون بتل ابيب •

وقالت مصادر الادارة ان ٨٢ منتجا اسرائيليا سيشتركون في اسبوع الازياء الاسرائيلي •

وغالبية الذين سيشتركون هم من مشاهير مصممي الازياء •

وقالت مصادر مصممي الازياء انــه ازاء الازمة التي تجتاح الاسواق العالمية حاليا فقد بذل المصممون في اسرائيل جهودا كبيرة من اجل عرض منتجات على مستوى عال لتروق للوافدين من الخارج •

وقد اشرك مصممو ازياء من الخارج مع مصممي الازياء الاسرائيليين من اجل اضفاء لمسات اجنبية على الازيـــاء الاسرائيلية وذلك في نطاق الجهـــود لاجتذاب المشترين من الخارج •

وقالت اوساط مركز الازياء الاسرائيلي ان قيمة صادرات الازياء في العام الماضي بلغت ٩٦ مليون دولار وان الصادرات من منسوجات اخرى وجوارب بلغت حوالي ٦٤ مليون دولار •

تعييـــن سعـــر مياه موحـــد

القدس — سيصدر وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ تعليمات خاصة للسلطات المحلية بشان اعطاء تنزيلات في دفع اجرة المياه للعائلات متعددة الاولاد • وتقرر ايضا تحديد سعر مياه موحد للمستهلكين بقيمة ٩٠ اغورة لـ ٨ المليمترات الاولى من المياه ، و ١٤٠ اغورة لـ ٨ المليمترات الاضافية و ٢٫٢٠ ليرة لكل استهلاك اخر •

وقد اتفق على ذلك في جلسة عقدت امس من قبل وزير الداخلية واشترك فيها وزير الزراعة السيد أ• اوزان ، ورئيس بلدية القدس السيد تيـــدي كوليك ورئيس بلدية حيفا بالوكالة السيد تيدي كوليك ورئيس بلدية حيفـــا بالوكالة السيد و• تسانيرل • والمدير العام لوزارة الداخلية السيـــــد ح• كوباوسكي ومدير المياه السيد م• كاتتور وممثل عن بلدية تل ابيب •

كتاب شكر وتقديـــر لرئيس بلدية نابلس

نابلس — لمندوبنا — تلقى الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس امس كتاب شكر وتقدير من مدير التنسيق في مكتب الهيئة العامة للصليب الاحمر الدولي في القدس لتفضله بالتبرع لكتب امتحانات الدراسة الثانوية للسجناء وجاء في كتاب الشكر ترجو الهيئة الدولية من الصليب الاحمر الدولي ان تعبر لسعادتكم عن بالغ الشكر باسم جميع المساجين لتبرعكم بكتب امتحان الدراسة الثانوية حيث تمكن ١٥٨ سجينا خلال عام ١٩٧٤ من اداء امتحان الدراسة الثانوية العامة وهم يقدرون لكم جهودكم لتمكينهم من اداء تلك الامتحانات •

سلسلة اقتراحات لزيادة نجاعة المطارات

مطار بن غوريون — عتيم — قدمت لوزير المواصلات سلسلة من الاقتراحات لتطوير مطارات البلاد الداخلية وفي نفس الوقت يقوم الوزير بدراسة هذه الاقتراحات لتطبيق الممكن منها لزيادة نجاعة خدمات المطارات •

واحد هذه الاقتراحات يتعلق بتحويل ادارة المطارات الداخلية مما يقلص نفقات الحكومة على هذه المطارات بحوالي مليون ليرة •

وهنالك اقتراح اخر بالزام كل مسافر في الداخل على متن الطائرات الداخلية بدفع رسم قدره ١٠ ليرات مما يضمن دخلا بحوالي ٣٫٥ مليون ليرة لخزانة الدولة •

دراســة مكافحـــة اعمـــال تخـــريبيـــة

القدس — عتيم — عقد اجتماع بين قائد شرطة المنطقة الجنوبية الضابط حاييم تابوري وبين رجالات ادارة شركة «ايغد» في القدس لبحث الطرق الكفيلة بمنع حدوث اعمال تخريبية في باصات الشركة •

وجرى خلال الاجتماع كذلك استعراض لاعمال التخريب التي وقعت في الاسبوع الاخير في سيارات باص تابعة للشركة وقد استنتجت نتائج وعبر من هذه الحوادث •

وسيعمل الجانبان على مكافحة هذه الظاهرة •

١٧٫٦٩٠ طـــالب عمل

توجهوا لمكاتب التشغيل خلال الشهر الماضي

القدس — تشير معطيات من خدمات التشغيل في القدس الى انه طرأ خلال الشهر الاول من العام الجاري انخفاض في عدد طالبي العمل بالبلاد •

وبلغ عدد الذين توجهوا طالبـــين اعمالا خلال الشهر المذكـــور ١٧٦٩٠ شخصا في حين كان عدد الذين توجهوا لمكاتب التشغيل في الشهر الذي سبقه ١٨٦٥٠ شخصا •

وتشير اوساط مكاتب التشغيل الى ان سبب الانخفاض في عدد طالبـــي العمل خلال الشهر الماضي يعود الـــى انشغال الكثيرين والكثيرات في اعمال قطف الحمضيات •

وبلغ عدد الطلبات التي قدمت من قبل اصحاب اعمال لتزويدهم بعمـــال خلال الشهر الماضي ٢٤٤٧٢ طلبا مقابل ٢٦٠١٤ طلبا قدمت في الشهر الذي سبقه •

وبلغ عدد الطلبات التي لـــم تستجب خلال الشهر الماضي بسبب عدم توفر العمال او عدم توفر عمال ملائمين ٦٧١٨ طلبا مقابل ٧٥٧٩ طلبا فـــي الشهر الذي سبقه •

اقامة مصنـــع للمواد الكيماويـــة جنوبـــي بئر السبـــع

القدس — اقر مجلس اراضي اسرائيل الذي اجتمع مؤخرا في القدس تاجير قطعة ارض مساحتها حوالي ٦١٠ دونمات وتجميد قطعة ارض مساحتها حوالي ١٠٣٦ دونما جنوبي بئر السبع لغرض اقامة مصنع «مختاشيم» للمواد الكيماوية

واوضح الناطق بلسان ادارة اراضي اسرائيل انه تقرر اقامة منطقة للصناعة الكيماوية على مسافة ١٢ كيلومترا جنوبي بئر السبع نظرا لان المصنع الحالي القائم في المدينة يؤثر على صحة السكان ويشمل المشروع حوالي ١٣ الف دونم وستخصص مساحات اضافية لمشاريع اخرى •

طلب للمصادقة على استقدام عمال فنيين من بريطـــانيا

حيفا — توجهت ادارة احواض بناء السفن الاسرائيلية الى مجلس عمال حيفا للمصادقة على استقدام بضع عشرات من العمال من بريطانيا للعمل في احواض بناء السفن الاسرائيلية •

وقالت هذه الادارة انه لسبب النقص في الايدي العاملة المهنية تضطر الادارة الى تقليص حجم اعمال الاحواض ورفض تسلم طلبات من الخارج بحوالي ٦ ملايين ليرة •

وعلم ان مجلس عمال حيفا سيصادق على هذا الطلب اذا تاكد له انه ليس بالامكان الحصول على الطاقة العاملة المهنية المطلوبة للاحواض في البلاد •

٧٠٠٫٠٠٠ صنـــدوق كـــريفوت تصدر لليابان حتى نهاية الموسم الحالي

تل ابيب — اعلن المدير العام لشركة «تنوفا اكسبـــرس» ان سفينة شحن ثانية غـــادرت موانىء البلاد امس في طريقها الى الشرق الاقصى وهي محملة بـ ١٥٠٠٠٠ صندوق مـــن الكريفوت و ١٢٠٠٠ صندوق من البرتقال •

وقال ان هذه الكمية مخصصة لليابان في حين حملت نفس السفينة ٢٠٫٠٠٠ صندوق من الكريفوت الى هونغ كونغ

واضاف انه كانت قد ارسلت سفينة شحن اخرى في اول ارسالية حمضيات الى اليابان وعلى ظهرهـــا ١٤٥٫٠٠٠ صندوق من الكريفوت و ١٥٠٠ صندوق من البرتقال •

وقد حملت تلك السفينة ٢٥٫٠٠٠ صندوق اخر من الكريفوت الى هونغ كونغ •

واشار الى ان اليابان معنية فـــي الحصول على كميات كبيرة من الكريفوت الاسرائيلي وان الكمية التي قد يتــم ارسالها حتى نهاية الموسم الحالـــي ستصل الى حوالي ٧٠٠ الف صندوق•

وقال ان الطلب على البرتقال فـــي اليابان ليس كبيرا •

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات ٧٥/٥٠

بخصوص : تركة المرحوم سالـــم احمد زعبي •

المدعي : لطفي سالم احمد زعبي من قرية دحي •

— دعـــوة —

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثـــة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعـــو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويود الاعتراض ، ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا •

أ• اسا — قاض
مسجل المحكمة المركزية
في الناصرة

قـــانون التنظيـــم والبنـــاء لسنة ١٩٦٥
منطقـــة تخطيـــط محليـــة — القـــدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ انـــه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائيـــة للتخطيط والبناء لواء القدس وفـــي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء القدس • خارطة مفصلة مسماة خارطة مفصلة رقم ١٩٥٨ مرفقة مع التخطيط

وهذه هي المساحات المشمولة فـــي الخارطة :

بلوك ٣٠٢٦٠ — اجزاء من قسائم ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ • بلوك ٣٠٢٦٢ — قسائم ٢٠ — ٢٧، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، اجزاء من قسائم ١٧، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٢٥ • في المنطقة الصناعية جبعات شاؤول ب • اهم النقاط في المشروع : توحيـــد ساحات رقم ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في المشروع ١٣٤٦ وقسائم في المنطقة لاربع ساحات جديدة •

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمي •

كل معني بالارض ، في البناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية تشملها او تحدها الخارطة بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحليـــة المذكورة •

ر• ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء
لواء القدس

انا .. وحبيبي .. ورائف الزعبي

بقلم : انطوانيت خوري مخول

لي حبيب ،، ما احببت احدا كما احببته ... واحبه !! فانا متهورة في حبه .... جدا جدا !!

لو عرفه قراء الانباء ... ورأوا جماله ،، لما لاموني على تهوري هذا !!!

حبيبي هذا ، غض الأهاب .... نقي كندى الصباح... يانع كالزهرة المتفتحة الاكمام ... انه هبة من الله صاغته يد المحبة !!!

كم اتمنى ان انزع من طريـــق حبيبي اشواك الحياة ... فيستطيع السير في طريق مفروشة بالورود ... فلا يعرف البكاء ، ونزف الدموع... ولكن انى لي ذلك ؟؟ اه .. عـــا عجزني !

على حبيبي ... ان يمثل دوره على مسرح الحياة ... يميز الحق مـــن الباطل ... يضرب بسهمـــه ... ويؤدي امتحانه !!

لا ادري ما يخبؤه القدر ، له بين طياته ... الا اني اطلب اليه تعالى، ان يحبوه اوقات السعادة والمحبة... وهي اثمن ما في الوجود !!

لقد قدر لي ان اكون وحيدة ابـي ... وكل مناي بعد زواجي ، كان، ان يهبني الله من لدنه غلاما ... يرث اسم والدي ... ومكتبته ... وشخصيته وحكمته ولغته !!

وبعد سنوات عديدة وطويلة ،من زواجي ... اغدق الله علي نعمته فوصل الينا صبي ، قضى تسعـــة اشهر مسافرا ...

وفتحت له قلبي ... وانزلتـــه ضلوعي ... واهديته اسم والدي.. ليعيد لي تذكاره !!

وبعد فلا يهم قراء ـ الانباء ـ هذا البحث العائلي الطويل ، والخاص! الا انهم يتسامحون لو علمـــوا السبب !!! وادعو الله ان ينعم ، والا يحرم كل ذي عائلة من مثل هذه النعمة !!

ورحم الله الاحنف يوم قـــال : اولادنا ... هم ثمار قلوبنا ... وعماد ظهورنا ... فنحن لهم ارض ذليلة ... وسماء ظليلة !!

وجاءني حبيبي هذا البارحة ... من المدرسة باكيا ، وارتمى عــلى فراشه ! قلت مما تشكو يا ابـي بعد ابي ؟؟ هل اشتريت يا اديب حلويات كثيرة ، والتهمتها دفعـــة واحدة كعادتك ؟؟ قال لا .. ابدا ـ ابدا ـ قلت اذن ؟؟ قال : ـ بطني بيوجعني من درس ـ رباب ـ انـه درس ثقيل الدم لم استطع حفظه ، فضربتني المعلمة على خدي !

وتلك انا اضربه ... وتذكـرت قول احد حكماء العرب القائل : ـ ضرب جلدي فصبرت ... وضـــرب كبدي فلم اصبر !!

وانبرت اخت اديب الكبرى قائلة: بالحقيقة يا امي ، كلمـات الدرس صعبة علي . فكيف على ابن الثامنة؟ لا ادري ماذا اقول عن رائف الزعبي مؤلف الكتاب !!

فقال اديب الصغير بكل براءة : انا يا ماما ، لا احب عمو رائف ابــدا ادبا !!

ان هذه الحادثة البسيطـــة ، لا تقاس ببساطتها ، بل بما ترمز اليه في عمق جوهرها .

ولو كنت اعرف السيد رائـــف الزعبي شخصيا ، لكنت دعوته الـى بيتي لتناول فنجان قهوة ، ولكننـــا تطرقنا الى البحث المقصود !! وبما ان التعارف غير ميسور الان ، فلاعمدن الى قلمي الذي التقي بواسطتـــه بالقراء !!

حقا لقائي مع قراء ـ الانباء عبر حبر وورق ، ولكن ، كما قال بعضهم ... ما كانت الكلمة الصادقة الا رسولا امينا الى القلوب !!

لا اريد ان يفهم القارىء مـــن كلمتي ... انني اتجنى على احد... معاذ الله ... ولا اخص كتاب السيد رائف وحده ... فمعظم الكتب في المدارس العربية عندنا ، وموادها هي ثقيلة ،، سميكة ، لا يمكن لعقـــول الطلاب هضمها بسهولة !

الا يعتقد القارىء معي ان مؤلفـي الكتب للاطفال يجب ان يكونـــوا فلاسفة ، قبل ان يكونوا مؤلفـــين ومفتشين ؟؟ ان يفهموا علم النفس ، ان يدرسوا عقلية الطفـــل ... ان يكونوا متمرسين في فن التربية ،وان لم يكونوا هم علماء نفس ، فعلى الاقل من اصحاب المؤهلات في علم النفس؟؟

ان كتبا كثيرة في مختلف المواضيع في مدارسنا العربية ، تقتل النفسية، فلا اساس منطقي ولا علمي لها !

قضية التاليف يجب ان تكـــون مراقبة رقابة شديدة .. فتاليـــف الكتب ، ليس قضية تجارية ... ويجب ان يتعدى مناطق النفوذ ، بل من الواجب المقدس ان تقوم لجنة على مستوى المسؤولية ، لتعيد النظر في جميع الكتب التي تدرس في مدارسنا العربية لتلغي ما لا يتمشى مع عقلية الطفل ونفسية الطفل ، وتسقط من البرنامج ما هو دون المستوى !

الى القارىء الكريم اسوق هـــذا الدرس من كتاب (القراءة الحديثة) للصف الثاني ، تاليف رائف الزعبي صفحة ٢٧ الدرس ٨ وهو الدرس



الذي كنت ادرسه لابني ابن الثامنة وابن الصف الثاني الابتدائي .

هل كلمات ـ المرتاة ـ المشجب ـ في الجملة ، في المعنى والمبنى عـــلى مستوى عقلية ابن الثامنة ؟ وكلمة ـ وسادة ـ ونوافذ ـ لماذا كـــان مفروضا ان يتعلم اولادنا الصغار هذه الكلمات ؟؟

قل لي يا سيد رائف . لماذا لم تستعمل كلمة شبابيك ؟ وهي الكلمة المالوفة عندنا ! ان هذه الكلمات يمكن ان تكون في درس لطلاب الصف الرابع مثلا . وكلمة ـ خواف ـ وخامل ـ وولي ـ هل هذه كلمات يسمعهـــا الطفل كل يوم .

في الدرس السابع من الكتـــاب نفسه تطلب يا حضرة المؤلف مـــن ابن الصف الثاني ان احفظ ـ المعدة بيت الداء والحمية راس كل دواء ـ وفي الدرس الرابع ـ عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة ـ وغيرها

هل جملة ـ فو طابقين ـ الواردة في الدرس الثامن يسهل هضمها ؟ وهل الاسماء الخمسة ـ ذا ـ ذي ـ على مستوى ابن الثامنة ؟؟ اعتقـــد الجواب ـ لا ـ لو ـ لي ـ بل وما معنى فرض جملة ـ ستائر زاهية ـ الا توجد في لغتنا العربية كلمـــات سهلة اللفظ ، والمعنى ، والمبنـــى لتكون درسا جذابا للاطفال ؟؟

هل المفروض ، يا سيد رائف ، بالمؤلف ان يحاول رفع مستوى عقلية الاطفال ، على شكل فقرات عالية ،ام المفروض بالمؤلف ان ينزل ببساطتـــه الى كلمات ... ومعان ... هي على مستوى عقلية الطفل ؟؟

بكل صدق ، وصراحة ،اقول ،ان لم يستطع المؤلف ، مؤلف كتـــب فلذات اكبادنا ان ينزل ، ويتفهـــم عقليتهم ، فالاحرى به الا يؤلف لهم، والا يقدم لهم وجبات عسرة الهضم!!

اذا كان ادخال الكلمات الصعبـــة المعقدة ، تدل على مقدرة المؤلفين عندنا وما اكثرهم ـ دقوا على الخشب ـ فانا لا ارى هذه مقدرة ، وارى الامر معكوسا .

القضية يجب ان تكون قضيـــة ـ تبسيط اللغة ـ لا قضية حشو كلمات صعبة ، معقدة ، فهذا عذاب للطفل !!

هذه الكلمات المعدة لدرس مفروض ان يتعلمه الاطفال الصغار الذين لم يحفظوا ، حتى الحروف الاولى باكملها اقول ، هذه الكلمات بهذه الدروس، هل يجب ان تحشوها في عقول اولادنا وبكل صعوبة ، ونحرق اعصابنـــا ، ونحن نقوم على تعليمهم ؟؟؟

كل هذا ، لسبب واحد ، وهو ان احد المفتشين الكرام عندنا ، قد الفه او وضعه ؟؟

هل من الواجب علينا ، نحـــن الامهات ، والمعلمات ان نحشو عقول اطفالنا ، بما لا يحملونه من اجل ان تنتشر كتب حضرات مفتشي المعارف العرب . في اللغة . والتاريـــخ . والجغرافية . اولئك المفتشين اصحاب القرار والحظوة بادارة المعارف ؟؟

تاليف كتب الاطفال في جميع الامم الحية ، اول غرض من اغراض رجال التعليم والاجتماع . والمسؤولين فيه كافة . فهي الاساس الذي يقوم عليه بناء المجتمع . وعلى متانته يتوقف مستقبل تلك البناية الكبيرة من غث وسمين .

كنا على استعداد لعـــذر ادارة المعارف في اوائل قيام دولة اسرائيل. ولكن ... بعد ربع قرن ، ان الاوان لان ننتقد نحن الامهات ، ان نرفع صوتنا ، ان نثور !! ومن اجدر منا بمصلحة اولادنا ؟؟

الكتب معظمها ، ان لم تكن كلها، هي من محتكرات المفتشين العرب ، او مترجمة عن العبرية لمفتشين يهود ... كتبوا الطلابهم اليهود . ودائرة المعارف لم توافق على كتاب ان لـــم يكن واضعه او جامعه او مترجمه او ... من رجالها .

الاحظ انه لا يوجد كتاب واحـــد لصف معين ، بل هناك عدة كتب وكل كتاب يدرس في مدارس يطبق فيها نظام نفوذ المفتشين العرب !

نحن نطالب ككل الاقليات القومية بان يكون لنا برنامج تعليمي يهتم ، بتاريخنا ، وثقافتنا ، ولغتنـــا ، الجميلة ، وادابنا الغنية ! وما دام الحديث عن ترفيه برنامج لمـــدارس القدس ، فان الساعة قد حانـــت ، لنقول ... يجب تغيير البرنامج من اساسه واشعال النيران في الكثير ، الكثير ، من الكتب !! فالواجب يقضي ان تبدا الاصلاح من الاساس !

واقولها بالنيابة عن الكثيرات من الامهات ، والمعلمات الساكتات ، على مضض . اقول : ـ

رفقا يا ادارة المعارف ... يـــا مسؤولة عن برامج واقرار هذه البرامج والكتب !!

رفقا يا مفتشون من ابناء شعبي ... رفقا باولادنا واولادكم !! على حد سواء ، ورحم الله ميا يوم قالت: في الطفل يجب ان تبدا نهضتنا .وفي الطفل يجب ان تتابع .. ومن الطفل نستطيع ان نسيطر على جميع نزعات الامة ، فنوجهها في سبيل الخـــير والرشاد !!

الفنـــان والمجتمع

بقلم : انور حافظ هلال

ان من ابرز صفات الانسان قدرته على التعبير عن خلجات نفسه والامـــه ومخاوفه ، ونظرا الى ان طبيعة هذا الميل فطرية يشترك فيها الناس جميعا فان كل فرد لديه الاستعداد ايضا لتقبل تعبيرات الاخرين ، وهذا التجاوب الفطري يعتبر دعامة اساسية في تكوين المجتمعات الانسانية ، ولما كانت طبيعة الانسان مرنة وقابلة للتعديل والتشكيل طبقا للبيئة التي يعيش فيها فقد تغـــيرت انماط التعبير الفني في المجتمعات والبيئات المختلفة ، وهذا يفسر لنا الفـــروق الواضحة بين حضارة واخرى ،وبديهي اننا عندما نتحدث عن التعبير الانساني فاننا نقصد جميع وسائل التعبـــير باللفظة والنغمة والحركة والشكل ، ويدور هذا الاطار الفني الواسع حـــول الادب والشعر والموسيقى والـــرقص والتمثيل والفنون التشكيلية ، وجميع افراد الجنس البشري يشتركون فـــي قدراتهم الفنية ، ولكنهم يختلفون في درجتها ، بحيث يتميز بعض الافراد بمستويات اعلى من المستويات العادية.

على ان الفن يؤدي وظيفة اخرى هـــي مخاطبة الذكاء والوجدان من خلال مـــا ينتجه الفنان .

اننا هنا نحب ان نؤكد الصلـــة الوثيقة بين الفنان والمجتمع ، فالفنان كفرد في المجتمع ياخذ منه نغمة ايقاعه ومشاعره ، وهو يمزج كل ذلك برغبة الذاتية وقدرته الخاصة على التشكيل ولا يمكن ان يخلو فن له قيمة من هذه الطاقة الذاتية الخلاقة .

الفنان في كل عصر عند تفريغه لطاقته التعبيرية ـ تلقائية خلال الاشكال انما يستخدم ما تحت يديه من خامـــات ومواد ، البعض يقول ان الفن هو مـــا يخرجه الانسان من عالم الخيال الى عالم الحس ليحدث في النفس طربا .والحقيقة ان العمل الفني اكبر من هذه التعاريف جميعها والناس يختلفون في قـــدرات استجابتهم وتذوقهم للعمل الفنـــي ، ويوجد مجال واسع بين الاستجابـــة السطحية والاستجابة العميقة للفن ،

ولادراك العمل الفني بقيمته ادراكـــا كاملا يجب ان يفهم الغرض منـــه الوظيفة التي يؤديها ، لان كثيرا مـــن الاعمال الفنية ابتكرت لزمن معين ، وفي زمان ومكان معينين ، وادراك العمـــل الفني معناه ايضا الاستجابة الى مـــا يتضمنه من علاقات معينة ، وكلما كانت هذه العلاقات مركبه ، وتتصف بمحتوى بالترابط والتنوع كلما كان العمـــل اكثر عمقا وكانت القدرة على ادراكه اعلى مرتبه والعناصر التي يستعملها الفنان في ابتكاره للاشكال ينبغي ان تدرب العين على رؤيتها منها الخط والظل والنور واللون ، ملامس السطوح ، كتلة حجم، فراغ ، والشكل .

مهرجان شارلي شابلن

العمل



الفيلم الذي ستشاهده هذا المساء ضمن نطاق مهرجان افلام شارلي شابلن التي مثلها في سنوات عمله الاولى كممثل كتبه واخرجه شارلي شابلن لحساب شركة ايساني ، وهو مؤلف من فصلين وقد عرض لاول مرة في ٢١ حزيران سنة ١٩١٥ .

يشترك في تمثيل الفيلم شارلي شابلن ، بيلي ارمسترونج ، مارتسا جولدن ، شارلي انسلي ، بادي ماكواير ايدنا بروفنس (الممثلة التي شاهدناها في جميع افلام هذه المجموعة) ليثووايت صور الفيلم و. هـ. توترو .

شارلي يعمل كمساعد لايزي ـ اي. ويك ، الذي يعمل كدهان . وكلاصق الورق الملون (تبيت) على الحيطان ـ الاثنان نراهما في اول الفيلم في طريقهما للعمل ـ الرئيس يركب عربة صغيرة بدولابين وشارلي يجر هذه العربـــة كالحصان . او كما يفعل الصينيون في الراكيشا في هونغ كونغ .. وعندما تصل العربة الى مرتفع لا ينجـــح شارلي بالتسلط عليها فتنحدر الى اسفل وتتدحرج . .

وبعد ان يسقط الرئيس مرتـــين في اسفل الوادي . وداخل زحمـــة المواصلات في قلب المدينة ، يتمكـــن شارلي من النهوض بالمهمة المكلف بها وعندما بدا العمل في لصق الورق الملون على الحيطان داخل الدار كان شارلي لايزال يشعر بدوار نتيجة لجره للعربة .. كان يمسك بجردل الرغاء ، والرئيس يمسك بالورق لالصاقه .. وعندما كان يدور شارلي ، كانت الفرشاة الكبيرة تحط على راس الرئيس بضربـــه شابلينية تجعل الرئيس يتاوه ..

وسرعان ما يثير سحر الخادمـــة (ايدنا بروفنس) انتباه شارلي فيشرع بمغازلتها بطريقته الخاصة في الوقت الذي سقط فيه الرئيس وانحصر راسه في الجردل المليء بالرغاء . ويصعـــد شارلي الى الطابق الثاني لالصاق الورق في غرفة النوم ، وفي الطابق كان صاحب الدار يعاني من مشاكل عدة .. الموقد يهدد بالانفجار في كل لحظة .. ودون جوان فرنسي اعجبته زوجة صاحب الدار فراح يغازلها علنا ..

وتسمع في الجو طلقة نارية .ويتضح ان الهدف كان شارلي ، الذي طاب له مغازلة الخادمة فوق السرير في غرفة النوم . راح يروي لها قصة حزينـــة جدا عن حياته ، وجلست هي جنبـــه ملتصقة به ، تستمع الى احاديثه بشغف وسرور ، وكان من الواضح ان قلب الخادمة بات متيما بحب شارلي ولا حب ليلى لقيس ابن الملوح .. وعندما فرغ شارلي من غزله ، ونهض ليواصل عمله راح ينثر الرغاء ، هنا وهناك . ولـــم يشعر الا ووجه رئيسه . وصاحب الدار والدون جوان الفرنسي قد امتـــلات بالرغاء ..

وهرع الجميع الى المطبخ حيث انفجر الموقد انفجارا نهائيا . وكان لانفجاره هذا دويا يصم الاذان .. وهرب الرجال الثلاثة من النافذة في حين هربت الزوجة من الباب ..

ولكن اين شارلي . بيط بدا باب الفرن يفتح واطل منه راس شارلي الذي كان قد اختبا هناك .. وخرج ببطء وهو يتراجع نحو الموقد .

وقد كتبت مجلة (نيويورك دراماتيك ميرور) عن هذا الفيلم في حينه تقول : كل مشاهد (السليب ستيك) التي تشاهدها في معظم الافلام الكوميدية التي تعرض على الشاشة والتي تبدو لنا رخيصة تافهة مكررة ، نفس هذا المشاهد تضحكنا حتى الثمالة .. حتى البكاء عندما يكون شارلي شابلن هو الذي ينفذها وهو الذي يخرجها .

اما سايم سيلفرمان محرر مجلـــة فرايتي فكان له راي اخر مناقض تماما في هذا الفيلم . فقد هاجم شارلـــي شابلن بلا رحمة عندما كتب يقول : شهرة شارلي شابلن التي باتت لاتداني كالممثل العالمي الكوميدي الاول . واقبال الجماهير الساحق على افلامه . وثناء النقاد على افلامه ، كل هذه مجتمعـــة اصابت شارلي بالغرور . فلم يعد يهتم بمستوى افلامه ، وبدا يطبخها على عجل فقد قدم لنا شارلي اسوا افلامـــه (العمل) وهو فيلم كل ما فيه من اوله الى اخره مجرد تهريج رخيص ..

موعد عرض الفيلم الساعة ٩،٥٠ مساء . الفيلم مرفق بترجمة عربية وعبرية .

العريضة

الحضارة الاوروبية ..

بقلم فرحات بيلان

بالرغم من ان قارة اوروبا تعتبـــر من اصغر قارات العالم بعد استراليا ، الا أن حضارتها في عالمنا اليوم استطاعت ان تتفوق على اعرق الحضارات فـــي العالم بالرغم من قدمها وكبر حجمها . ففي اوروبا ساد الاقطاع ردحا طويلا من الزمن ، وفيها ايضا عم الجهـــل والفوضى قرونا طويلة . وفيها ايضـــا قامت الانقسامات والحروب الدينيـــة بين الاخوة في الدين . وعلى ارضهـــا زحفت جحافل القبائل الهمجية مـــن توتونيه وبربرية وجرمانية وغيرها ..

ولكن هل اثر ذلك في جمود اهلها وفي تقهقرهم ؟!!

أن الجواب على هذا السؤال لايحتاج الى براهين واثباتات ، ذلك لان الحضارة الاوروبية في ايامنا بالرغم من عيوبها الا انها هي المثل الاعلى لمن يريد النهضة والرقي لبلاده فمثلا عندما حاول ،محمد علي باشا، اصلاح مصر سار على النمط الاوروبي . وقد بدا عصر النهضـــة الحديثة في مصر نتيجة احتكاك الغرب بالشرق . وكذلك الحال في تركيا فعندما قام ،اتاتورك، بالنهضة في بلاده استعان بالغرب . ومثله فعل شاه ايران ولايزال يفعل غيره وغيره الكثيرون .

والسر في كل ذلك يكمن في عـــدم الجمود ، بل في التطور والتمشي مـــع روح العصر والزمن ففي اوروبا انتقل المجتمع الحضاري الزراعي الى مجتمع صناعي متطور وكان ذلك نتيجة للثورة الصناعية . وفي اوروبا ظهرت الاختراعات والاكتشافات العلمية وانشئت الجامعات والمعاهد العليا قبل اكثر من سبعمائـــة سنة ـ وهنا يكمن سر تطورها ـ ، وفي اوروبا تغيرت انظمة الحكم بفضـــل الثورات الاجتماعية كالثورة الفرنسية والثورة الروسية ، وفي اوروبا ظهـــر الاصلاح الديني وظهر المصلحون امثال مارتين لوثر وكلفن وزوينجلي وغيرهم ولعل تطور الدول البروتستانتية فـــي شتى الحقول خير دليل على ذلك ، وفي اوروبا عرفت احدث النظم واعرقها في العالم .

حقا انه لمن الغريب بعد هذا ان نجد بعض المتزمتين في شرقنا ينكرون هذه الحضارة العريقة !! او ليس في ظهور دولتنا على النمط الاوروبي والحضارة الغربية اكبر دليل على ان هـــذه الحضارة لا تساويها اي حضارة اخرى في العالم ؟؟ !

شهريات ادبية
مقابلة مـــع الاديـــب
اسحق بار موشيه

في مطلع السنة الحالية صـــدرت المجموعة القصصية الثالثة للصحفي والاديب اسحق بار موشيه ـ رئيس تحرير الانباء السابق ـ التي تحمل اسم ،رقصة المطر ـ وبهذه المناسبة دعا برنامج ـ شهريات ادبية ـ الاديب لاجراء حوار معه .

في هذا الحوار يحدثنا بار موشيه عن سبب تحوله الى كتابة القصص في السبعينات ، اي بعد عشرين سنة من قدومه الى البلاد ، والكتابة بالعربية بالذات . وعن الاجواء التي يصورها في قصصه الا وهي اجواء المدن العراقية والطبقة البورجوازية الصغيرة فيها بصورة خاصة ، وينتقل بعد ذلـــك ليحدثنا عن طفولته وقصص كامل كيلاني التي سحرته في تلك الفترة ، وعن الادباء العراقيين الذين صادقهم وتاثر بهم ومنهم القصاص عبد الحق فاضل ذو النون ايوب ، الشاعر بدر شاكر السياب ، وغيرهم . كذلك يحدثنا بار موشيه عن كتابه القادم واسمـــه ـ الخروج من العراق ـ وهو اشبه بمذكرات شخصية عن العلاقات التي كانت قائمة بين اليهود والعرب في العراق ، وكيف تردت حتى استحالت الى شبه اضطهاد رسمي وبعد ذلك يحلل بار موشيه قصصه والظاهرة البارزة منها ظاهرة الصراع الدائم بين عالم الواقع وعالم الخيال ، او ما يسميه الكاتب عالم وراء الواقع وكيف يوفق في عمله كمعلق سياسي وعمله الادبي .

والى جانب هذه المقابلة الشيقـــة مع الاستاذ بار موشيه هناك فقرات اخرى في البرنامج . السيد انطون شماس يستعرض احداث الشهر الادبية ومنها المؤتمر التاسع والثلاثين لمنظمة الادباء العالمية ـ بن ـ الذي عقـــد مؤخرا في القدس . وكذلك الندوة التي عقدت في بيروت لمحرري المجلات الثقافية والادبية في اسيا وافريقيـــا كذلك سنستمع الى الشاعر الكبير ميشيل حداد وهو يلقي قصيدته ـ نمل صنع له اجنحة ـ التي القاها في الامسية الشعرية لمؤتمر منظمة ـ بن ـ وبعد ذلك يقوم الدكتور شموئيل موريه المحاضر في شرح اللغة العربية وادابها في الجامعة العبرية بتحليل هذه القصيدة ، ثم ينتقل ليتحدث عن شعر ميشيل حداد بصورة عامة .

البرنامج يذاع الساعة ٦،٤٥ مساء وترافقه ترجمة عبرية .

نحـــو اقامــة حـــزب
ليبيرالى "ديمقراطـــى" جديد

جرت قبيل دخول المتدينيين الوطنيين الى حكومة السيـــد رابيـــن الحاضرة ، مفاوضـــات مطولة بين مندوبين عن حزب الاحـــرار المستقليـــن الـــذي يشترك في الائتلاف القائم وبين مندوبين عن ـ حركة حقوق المواطن ـ برئاسة السيـــدة شولاميت الوني التي كانت قد انسحبت من الحكومة فـــور دخول المتدينين اليها. ومندوبين اخرين عن حركة ـ تغيير ـ الاحتجاجية والتي ظهـــرت في اعقاب حرب اكتوبر برئاسة البروفيسور امنون روبينشتاين استاذ القانون في جامعة تل ـ ابيب .

وقد جرت هذه المفاوضات انذاك لغاية عرقلة دخول المتدينيـــن الى الحكومة او ـ اذا لم يمكن ذلك ـ مقاومة واحباط الشروط التي وضعها المتدينون كثمن لاشتراكـــهم في الوزارة .

وفي مرحلة معينة من هـــذه المفاوضات بحث المتفاوضون موضوع توحيد صفوفهم في حزب ليبيرالي موحد يمكن ان يتحول بمرور الزمن الى حزب جماهيري تنضم تحت لوائه غالبيـــة الاوساط المنتمية الى الطبقة المتوسطة وذوي المهن الحرة من مهندسين واطباء ومحامين ومحاضرين جامعيين ، وكذلك الاوساط المؤمنة بقداسة حرية الفرد الشخصية والدينية والاقتصادية .

ولكن بعد خروج السيدة شولاميت الوني من الوزارة وبقاء الاحـــرار المستقلين فيها ، ترك الاخيرون هذه المفاوضات وانفرد بها كل من حركتي ـ حقوق المواطن و تغيير ـ .

واخيرا توصل مجلسا هاتيـــن الحركتين المفاوضتين الى قرار بتوحيد الحركتين وتحويلهما الى حزب سياسي جديد يمكن ان يطلق عليه اســـم حركة ـ تغيير ـ او اسم ـ الحركة الديمقراطية ـ في اسرائيل .

وسواء دعي الحزب الجديد بهذا الاسم او ذاك فان السؤال المهم والذي يعني المواطنين في اسرائيل هو المكان الذي سيحتله هذا الحزب الجديد على الخارطة الحزبية والبرلمانية في البلاد.

وحول هذا السؤال بالذات صرحت السيدة شولاميت الوني لمراسل صحيفة ـ معاريب ـ المسائية مؤخرا بان الحركة

بقلم : انور مكمل

او الحزب الجديد سيكون الى اليسار من المركز ومستقلا عن الائتـــلاف والمعارضة في الوقت ذاته .

واضافت : في الوقت الحاضر نحن موجودون في المعارضة لحكومة السيد رابين . ولكن معارضتنا هذه ليست معارضة حبا في المعارضة . نحـــن نبحث كل شيء بصورة مستقلـــة ونصوت احيانا الى جانب الحكومة . ونحن نامل بان نتحول في الانتخابات القادمة الى قوة يكون في مقدورهـــا انهاء الابتزاز من جانب المتدينين ، بحيث يصبح في مقدورنا ان نكون جزءا من الائتلاف مع ـ التجمع ـ بدون المتدينين الوطنيين .

ومضت السيدة الوني في تصريحها هذا تقول : سوف لا ندخل في اي ائتلاف مع حزب حيروت . ولكن ليس بالامكان التغاضي عن وجود فئات اخرى في الليكود كحزب الاحرار مثلا ـ.

ويعكف رؤساء حركتي حقـــوق المواطن و تغيير في الوقت الحاضر على وضع برنامج مشترك يتطرق الى قضايا مختلفة تهم المواطنين باختلاف طبقاتهم اهمها ضرورة وضع وسن قانون اساسي للدولة ، والدفاع عن حقوق المواطن تجاه السلطة وكذلك شطب والغاء مادتي الدين والقومية من سجل الاحـــوال الشخصية للسكان . وكذلك السماح بالزواج المدني الى جانب الزواج الديني

اما فيما يخص الخط السياسي الذي ستتخذه الحركة الجديدة فهو كمـــا شرحته السيدة الوني : ـ نحن حركتان صهيونيتان خالصتان ، تعترف بالكيان الفلسطيني وتؤيد المفاوضات مـــع التنازلات الاقليمية في الضفة الغربية كذلك ـ ..

وتؤيد الحركة الجديدة تغييـــر طريقة الانتخابات للكنيست وتحويلها الى منطقية ـ شخصية بدلا عن الطريقة النسبية ـ الحزبية المعمول بها منذ قيام الدولة وحتى اليوم .

وقد عرضت كتلة ـ حركة حقوق المواطن ـ اقتراحا بهذا الشان الى الكنيست ، وهي تؤيد في الوقت نفسه وبصورة مبدئية الاقتراح الذي قدمه وزير المواصلات السيد جاد يعقوبي نيابة عن حزب العمل الى اللجنـــة القانونية التابعة للكنيست .

ومن الجدير بالذكر ان الخط السياسي للحركة الجديدة يكاد يشابه ويطابق الخط الذي ينتهجه حـــزب الاحرار المستقلين المشترك في الحكومة الحاضرة . ولعل هذا الاشتراك هو السبب الذي دعى زعماء الحـــزب الاخيـــر الى عـــدم الاشتـــراك في محادثات التوحيد . خاصة وانه كان قد اشترك في غالبية الحكومات الائتلافية السابقة . وفي حالة كهذه يصبح من الصعب جدا على زعمائه ترك مناصب وزارية ومراكز اخرى في السلطة والحكم لغاية الاتحـــاد والاندماج مع حركتين حديثتين ظهرتا الى الوجود من خلفية المعارضـــة والاحتجاج .

ولكن هذا الامر سوف لا يمنـــع في المستقبل من التعاون بينهما وحتى الدخول في مفاوضات مجددة ترمي الى توحيد طاقتيهما لمواجهة تحديات مشتركة قد تضعها امامهما تطورات سياسيـــة معينة في المستقبل القريب او البعيد

صفحة ام كلثوم ـ تتمة

ومنها كذلك ـ الى حد ما ـ صوت منيرة المهدية مطربة الربع الاول من القرن العشرين . ولكن المساحة التي يشغلها صوت ام كلثوم هي مساحة من الازهار والاثمار والمياه الصافية والانســـام والظلال بعكس المساحة التي تشغلها او كانت تشغلها بعض الاصوات الضخمة، فهي مساحة من الرمال او المياه الضحلة والنباتات العقيمة ..

ماتت سيـــدة الغناء العربـــي

وماتت سيدة الغناء العربي .. ولكن صوتها سيظل خالدا لن يموت .. وستظل نسمعه نحن .. والاجيال القادمة ..

لقد قالوا في ام كلثوم وفي صوتها الكثير ، وسيظلـــون يقولون الكثير .. ولم تكن ام كلثوم سيدة الغناء فحسب ، وانما كانت سيدة مجتمع .. وارادت ان تكون هي ايضا شيئا كبيرا بعد ان تموت ، مثلما هو صوتها شيء كبير . فولجت في كل ميدان .. ولجت اليه بصوتها ، او بنفسها .. او بفلوسها .. وتمنـــت ان تغني في تل ابيب .. فقد كانت تريد ان تزحف الجيـــوش العربية على تل ابيب وان تغني فيها .. ومع هذا ظل الشعب الاسرائيلي الذي يحب صوت ام كلثوم . يحب ام كلثوم . ويرجو ان تغني في تل ابيب ضيفة عزيزة مكرمة ، تغنـــي للسلام . وكما قلت في كلمتي من دار الاذاعة الاسرائيلية . انه كان بود كل الناس الطيبين الخيرين من محبي السلام في اسرائيل وفي غير اسرائيل ان تغني ام كلثوم للسلام فقد غنت كثيرا للثورة وللحرب وماتت قبل ان يولد السلام . ولكنه سيولد عـــلى اي حال وسيظل انشودة خالدة على فم الزمن . مثلما سيظل صوت ام كلثوم خالدا على مر الزمن

ماتت ام كلثوم .. رحمها الله .. وعاش صوتها .. رحمها الله ..

كيف تحـــول الاقذار
الى مـــواد مفيـــدة

كان اول رجل التفـــت انتباهه الى قضية التلويث والى تجميع الاقـــذار المنزليـــة لتصريفها باسلوب نظامـــي ، محافظ مدينة باريس المدعـــو «بوبيل» . ففي سنة ١٨٨٤ بادر السيد «بوبيـــل» الـــى تنظيم جمع الاقذار في صناديق او براميل اصبحت مشهورة الى حد انها تسمى الى اليوم باللغة الفرنسية «بوبيل» نسبة لاسم محافظ مدينة باريس .

ما هو تعريف النفاية ... ؟

عرفها فكاهي كما يلي : «هي شيء لا احد يريده في المكان الذي يقيـــم به » .

وفي نظر العمرانين ، ان النفاية او «الزبالة» هي شيء كريه ينفر منـــه النظر والانف .

وفي نظر الطبيب ، هـــي بؤرة جراثيم مرضية ولا بد من طرحهـــا بعيدا على جناح السرعة .

اما في نظر الاقتصاد في العصـــر الحاضر فان براميل الاقذار او الزبالة انما تحتوي على كنوز . ويحســـن بالعالم المصنع المتحدر الى مرحلـــة الافتقار وفاقه ان ينبش في هـــذه المزابل لاستخراج المواد النفيســـة المطروحة فيها .

فبعد مرحلة من تبذير لا يوصف. اصبح العالم الغني ذاته مضطرا الى التوفير . وان الولايات المتحدة اخذت تسلك هذه الطريق . مع انها هـــي التي دشنت في سنة ١٩٢٠ طريقة طرح الاقذار بالواسطة السريعـــة الشائعة اليوم اي تصريفها من خلال فوهة مفتوحة في جدار المطبخ ومؤدية الى خزان مغلق في قبو المباني .ولما كانت الولايات المتحدة حاملة رايـــة «مجتمع الاستهلاك» فكذلك كانـــت ايضا سبب ظهور «مجتمع النفايات».

لو نظرنا في برميل اقذار اوروبـــي فماذا نرى فيه ... ؟

نرى الغبار والرماد بنسبة عشرين بالمئة . ثم نرى مواد نباتية معرضة للتعفن ، بنسبة ٣٠ بالمئة . والباقي مؤلف من معادن مختلفة ومن زجاج .

وفي برميل الاقذار المنزلي فـــي الولايات المتحدة ، نرى المواد ذاتها مع نسبة اعلى من الزجاج ومن المطاط والكرتون والبلاستيك .

فضلا عن المنازل ، تطرح مخازن المواد الغذائية الكبرى ملايين الاطنان من علب الكرتون والبلاستيك وسائر مواد التغليف والتحزيم .

بحيث ان الولايات المتحدة «تنتج» كل سنة ٤٠٠ مليون طن من الزبالة، وتنتج فرنسا ١١ مليون طن فـــي السنة .

وبموجب حسابات الاقتصاديـــين يزداد «انتاج» الزبالة بنسبة الضعفين كل عشرة اعوام في الدول المصنعة .

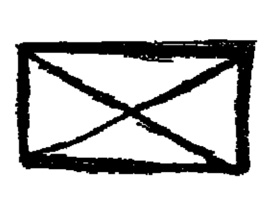
اما اعم طريقة لاسترجاع قسم من هذه الزبالة فهي احراقها بمعزل عن الاوكسجين حتى درجة حرارة اعلى من الحد الادنى لاشتعالها . ومتى تقطر البخار الناتج عن عملية الاحراق فانه يترك رواسب فحمية وغازات سريعة الالتهاب كغاز الميتان .

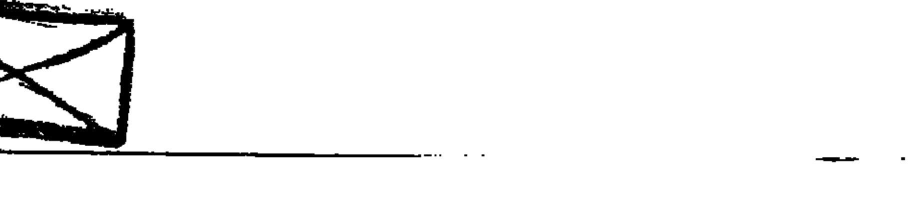
وعلى هذا المبدأ يستخرجون الان في مصنع اميركي في لوس انجلوس ١٦٠ لترا من النفط من كل طن من الاقذار المنزلية ، فضلا عن ٦٠ كيلوغراما من المعدن .

وهناك ايضا طريقة شائعة خاصة في باريس ، وهي استخدام الاقذار المنزلية لتدفئة المنازل بواسطة البخار الحار الناتج عن احراق هذه الاقذار.

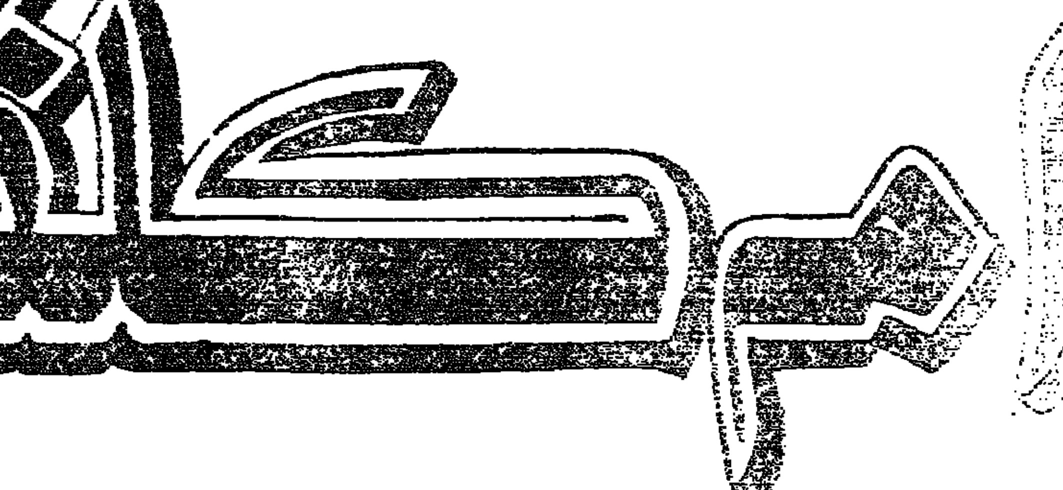
لا تخفى فوائد هذه الطريقة فـــي عصر ازمة النفط . ولكنه لابد مـــن القول انه رغم هذه المحاولات انمـــا لا يزال التبذير فاحشا في المجتمعات الغربية المصنعة . ومن كان يظـــن منذ عشرة اعوام فقط ان دولا ادركت قمة الازدهار والرخاء ستنحني يوما على المزابل للنبش عما تحتويه مـــن مواد مفيدة ...... ؟

ـ ن.ا.ب ـ









كتبها سليم البصون

من طفولة في طماي الزهايرة الى سيدة الغناء العربي
أول لقاء بينها وبين شاعر الحب والشباب احمد رامي
ذكريات من زيارتها لبغداد .. وشعراء وطنيون يتغنون بها
رأي الخبراء في التكوين العلمي والفني لصوت أم كلثوم

ماتت ام كلثوم .. ماتت سيدة الغناء العربي في كل تاريخ الغناء العربي .. وليس غريبا ان تموت ام كلثوم . فكل كائن الى زوال . ومثلها تموت الملايين من النفوس . غير ان ما من مثل صوتها يموت .. فهي ماتت . ولكن صوتها لم يمت ولن يموت ..

وقصة ام كلثوم . قصة طويلة امتدت ستا وسبعين سنة وحكاية صوتها حكاية طويلة عمرها اكثر من نصف قرن . تابعت قصة حياتها . وتابعت حكاية صوتها .. ومن هذه المتابعة اطرح بعض الصفحات

ولدت سيدة الغناء العربي في طماي الزهايرة ــ وهي قرية تعيش على النيل منه ترتوي . ومنه تتغذى . وفي القرية كان صوت المؤذن يعلو كل صوت . وتردد اصداءه القلوب . وكانت ام كلثوم تهتز لهذا الصوت وكان يدخل اعماقها .

وتقول الدكتورة نعمت احمد فؤاد في كتابها عن ام كلثوم : كان ابوها ينشد الموالد مع بطانته . وكان يلقن ابنه خالد اصول فنه . ثقة منه بصوت الغلام وقدرته على الاداء . ساهيا عن اخته ام كلثوم التي تعطي كامل وعيها لكل ما يلقى الى خالد ويعيه ..

وما كادت ام كلثوم تتخطى اعوامها الاولى حتى شاءت امها . تدفعها رغبة خفية في ارسالها الى الكتاب في وقت كان التعليم في مصر ليس بذي خطر ، حتى في المدن وبالنسبة الى البنين . فما بالك بالقرى وخاصة للبنات ..

بداية التكوين

هكذا كانت بداية التكوين لسيدة الغناء العربي :

ــ الانشاد الديني الذي تسمعه من والدها .

ــ القرآن الكريم وتعلمته في الكتاب.

ويأتي اليوم الذي يعتبر بداية رحلتها الغنائية . كان والدها يلقى على اسماع شقيقها خالد بعض ما يقول . ويبدو ان امكانيات خالد الصوتية لم تستطع ان تحقق ما يريد الوالد . وكانت ام كلثوم الصبية موجودة . وعرضت على والدها ان تسمعه انشادها فرفض . والحت فوافق . وسمع فذهل . لقد كانت الصبية تحفظ كل ما يصل الى اسماعها . وبدأ يفكر في ضمها الى بطانته . لكنها صبية .. بنت .. وهذا في الريف عيب . لكن العقال والكوفية يمكن ان يخفيا ملامحها . وهكذا كان . وبدأت رحلتها الفنية ..

واستمع اليها الريف المصري ..

الى القاهرة

وجاءت ام كلثوم الى القاهرة في سنة ١٩٣٠ . وكانما كان كل شيء مهيئا لها . يقول الاستاذ كمال النجمي في كتابه «الغناء المصري» انه بفضل الاداء العربي الصميم الذي حمل لواءه الشيخ ابو العلا وجماعة من معاصريه تخلص الغناء المصري من رنة الغناء العثماني والغجري التي كانت قد افسدت اوتار الحناجر في ذلك الزمان وما قبله . وسرعان ما احب المستمعون الطريقة العربية وانصرفوا عن الطريقة العثمانية الغجرية وعكذا كان للشيخ ابي العلا ومعاصريه المشايخ ذوي الفطرة الفنية المرهفة والنبوغ العجيب اكبر الفضل في رد الغناء العربي الى ما يشبه اسلوبه الكلاسيكي الاول . وبدأ الناس حينذاك يستمعون ــ من خلال صوت ام كلثوم ــ الى غناء يتوافق كلامه ولحنه . كما كان الشأن في الغناء العربي القديم . وفي هذه الظروف ارتبط ظهور ام كلثوم بثورة حية قومية في الغناء والموسيقى . وكان صوتها من ابرز عوامل النجاح لهذه الثورة . فقد كان عسيرا ان تصغي الاسماع التي افسدتها الحان الاتراك والغجر الى الحان الشيخ ابي العلا ذات الاسلوب العربي . لولا ان قيضت الاقدار السعيدة صوت ام كلثوم . لهذا الاسلوب . فملأت به الدنيا وشغلت الناس ...

جاءت ام كلثوم الى القاهرة في عام ١٩٢٠ تنشد التواشيح الدينية . وبعد ثلاث سنوات بدأت تملأ الاسماع . غنت للمرحوم علي الجارم احدى قصائده عام ١٩٢٣ . وقيض الله لها عددا من الفنانين والادباء كانوا عداتها .. ابو العلا محمد استاذها . وامير الشعراء شوقي ثم الدكتور صبري . ثم جاء احمد رامي . ثم القصبجي . وزكريا احمد والسنباطي وجاء اخرون . شاعرون وملحنون .. ابدعوا فابدعت في الغناء لهم . وفي اغناء الناس بغنائها .

لقاء احمد رامي

يتحدث شاعر الحب والشباب البالغ اليوم سبعا وثمانين سنة ، أحمد رامي وهو شاعر ام كلثوم وعابدها . عن اول لقاء له مع سيدة الغناء انه نظم عام ١٩١٥ قصيدته التي مطلعها :

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شؤونه

وقد كتب لهذه القصيدة ان تكون بداية اللقاء بينه وبين ام كلثوم حين لحنها لها استاذها الشيخ ابو العلا محمد ولكن ام كلثوم غنتها خلال سفر احمد رامي في بعثة دراسية الى فرنسا . فلم تتح له فرصة الاستمتاع بهذا اللقاء الفني الاول بينهما .

ويقول احمد رامي :



ام كلثوم اثناء زيارتها الاولى لبغداد في عام ١٩٣٢ بين فريق من رجال الصحافة والفكر والادب بينهم عبد المسيح وزير ورفائيل بطي .

مازلت اذكر اول مرة التقيت فيها بسيدة الغناء العربي .. الصورة ماتزال مرسومة امامي كانها حدثت امس فقط . كان ذلك في ربيع عام ١٩٢٤ بعد عودتي من فرنسا . صحبني صديق للاستماع اليها . وتقدمت طالبا ان تغني قصيدتي . فكان ردها : «اعلا سي رامي . حاضر» . وغنت القصيدة التي كتب لها الخلود حتى الآن .

ويكمل رامي قصة اتصاله الفني بام كلثوم فيقول :

بعد أن سعدت بسماع سيدة الغناء وهي تغني قصيدتي في حفل عام تقدمت اليها شاكرا ومودعا فقد سمعت انها تزمع السفر الى رأس البر لقضاء شهر هناك ولرغبتي في سماعها طويلا قلت اسفا وانا اودعها : لا املك الا أن اقول وانا اودعك رحم الله المتنبي :

ــ قالت : لماذا يا رامي ؟ ..
ــ قلت : انه يقول هذا البيت :
وافترقنا دهرا فلما التقينا
كان تسليمها علي وداعا

واستطرد اقول ــ يقول رامي ــ لم اكد افرح بلقائك حتى بلغني انك مسافرة صباح الغد .

قالت : نعم
قلت : لي رغبة اخرى .
قالت : ماذا تريد ؟ ..
قلت : اذا هفت نفسك الى الغناء في مصيفك . فغني «الصب تفضحه عيونه» واذكري قائلها .. مع السلامة ..

قال احمد رامي :

وقضيت الشهر طوله ارقب عودتها فقد ملكت شغاف قلبي . وما كدت اعلم انها ستغني عقب عودتها حتى سارعت الى المسرح . ولم تكد الستارة تنفرج حتى نظرت الي وابتسمت وبدأت غناءها بقصيدتي . فكانت اجمل تحية . وكان ذلك اقوى حافز لي منذ ذلك الحين على الانقطاع للنظم لها والنهضة بالاغنية المصرية في ذلك العصر الذي تفشت فيه الاغاني الهزيلة المكشوفة .

رامي زجال بطلب ام كلثوم

والمعروف ان احمد رامي ينظم الشعر الفصيح والشعر الزجل . وفي كلاهما هو بارع وحكاية نظمه الزجل وراءها ام كلثوم . فهو يقول انه لم ينظم في حياته بيتا واحدا في الزجل قبل ان يعرف ام كلثوم . وكان قد اصدر ثلاثة دواوين وترجم رباعيات عمر الخيام الى الشعر العربي عن الشعر الفارسي . وكان اول عربي يفعل ذلك . فلماطلبت منه ام كلثوم ان يقدم لها قطعة من الزجل تغنيها ظهر على وجهه عدم الرضا وقال لها : أنا شاعر لازجال . فقالت: وهل يرضيك ما تسمع من الاغاني الهزيلة التي ملأت افق الغناء في مصر ؟ ..

قلت : لا
قالت : لم لا تهم في القضاء عليها فتصنع صورك ومعانيك الشعرية في قالب يقرب من اللغة الدارجة ويصل الى قلوب السامعين بوسيلة اقرب واسهل ؟ .
قلت : اذا كان هذا لا باس ..

ويقول رامي : وهكذا نظمت لها اول قطعة زجلية مطلعها :

خايف يكون حبك لي شفقة علي
وانت اللي في الدنيا لي ضي عنيه

أم كلثوم والاعمى

وحياة احمد رامي حافلة بالذكريات مع سيدة الغناء التي يشير اليها دائما باسم «الست» . ولكن هناك واقعة طريفة يرويها رامي . فيقول :

كنت دائما استمع الى حفلات «الست» وكنت عادة اجلس في الصف الاول استمع اليها وتلتقي عيناها في تجاوب مع اللحن والاداء والكلمة . وفي احدى الليالي احسست ان ام كلثوم لاتكاد تحس بوجودي .. كانت عيناها معلقتين باحد الرواد الذين يجلسون في اخر الصفوف . وساءني ذلك فقمت اليها في فترة الاستراحة معاتبا . قلت لها لها: جرى ايه ياست انت مش واخده بالك مني ليه الليلة دي ؟ .

قالت : لو قلت لك يا رامي ح تضحك .. تصور اني بابص في اخر الصفوف على واحد اعمى . شعرت انه حاسس فعلا بكل كلمة باقولها .

بغداد ام كلثوم

لقد غنت ام كلثوم ــ لبغداد . واحبتها بغداد مثلما احبتها كل المدن العربية . والذكريات عن ام كلثوم في بغداد كثيرة . وذكريات ام كلثوم عن بغداد كبيرة .

فقد زارت كوكب الشرق بغداد لاول مرة في منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٣٢ مع تختها الموسيقي الذي كان مؤلفا انذاك من ثمانية من ابرز الموسيقيين وعلى راسهم محمد القصبجي . واقيمت لها الحفلات التكريمية . والتقاها فريق من ابرز الشعراء . وقالوا فيها رائع شعرهم . في قصائد طويلة .

قال فيها شاعر العراق معروف الرصافي :

ام كلثوم في فنون الاغاني
امة وحدها بهذا الزمان
هي في الشرق وحدها ربة الفن
فما أن للفن رب ثاني
ذات من صوتها لها اليوم صيت
عم كل الامصار والبلدان
ما تغنت الا وقد سحرتنا
بافتتان لها واي افتتان

وقال فيها العلامة الشاعر الشيخ جواد الشبيبي :

قرية الدوح يا ذات الترانيم
هم النسور على ورد الردى حومي
سيري مع الجحفل الجرار خافقة
وسابقي فوقه سرب القشاعيم
وناوحي الامة الثكلى فقد رزأت
بلادها بالمطاعين المطاعيم
وذكريها عهود البيض ماضية
فان عهد المواضي غير ملموم
خلت بلادك من قوم فراشهم
ملء البسيطة من فرس ومن روم

●×●

قمرية الدوح قومي فانظري امما
مخنوقة الصوت في اوطانها قومي
ماذي العراق اذا استقريت بقعته
اذن تصيخ لابكار الاناغيم
يد علينا لذات الطوق تشكرها
بذكريات احتفالات وتكريم
أن عاد للعرب الا محاض ملكهم
وحصنوا الارض بالبيض المخاذيم
حقا تناديك والتقليب اوسمة
يانغمة الورق بل يا بغمة الريم
أن ترجعيهم الى ادوار ملكهم
فانت انت اصدحي لا ام كلثوم

ولابنة الشيخ محمد باقر الشبيبي توشحة يقول فيها :

تطلعت الى الجو
وقلبي دائم الخفق
فابصرتك في الدرب
وساعدتك في الافق
بمن سواك كالطير
فهل انت من الخلق
أمن عائلة البلبل
ام من مجمع الورق

●×●

اذا غنيت في الحب
فغني باسم من اهوى
وان لج بك الشوق
فبثيه مع النجوى
فما شكواك لليل
ايصغي الليل للشكوى
لانت سلوة النفس
وما احلى من السلوى

وقال الشاعر جميل صدقي الزهاوي:

يا ام كلثوم غني فالهوى نغم
تلذه الشيب والشبان كلهم
من اجل صوت رخيم منك يسمعه
يا ام كلثوم جاء الجميع يزدحم
قد هزه صوتك للوار يطربه
فهاج كالبحر ذي الامواج يلتطم

تتويج الملك فيصل

وحين احتفل العراق في ايار ــ مايو ١٩٥٣ بتتويج فيصل الثاني ملكا على العراق بعد ان بلغ سن الرشد . اقيمت حفلة ساهرة احيتها سيدة الغناء ام كلثوم . وكانت ليلة من العمر . اسكرت فيها ام كلثوم المحتفلين وخدرتهم . وكان سعود ــ الامير انذاك ــ يمثل والده الملك عبد العزيز السعود في احتفال التتويج

في زيارتها الثانية هذه لبغداد . قابلت ام كلثوم . وكتبت احييها واتحدث عنها في الصحيفة . التي كنت اعمل فيها وفي تلك الزيارة انعم عليها بوسام رفيع وبالكثير من الهدايا الثمينة .

مع أم كلثوم

للصحافة ذكريات مع سيدة الغناء العربي . ولام كلثوم ذكريات كثيرة مع الصحف في كل مكان . وهي لا تبخل عليها بالحديث . ولا بالنكتة . وتربطها بمعظم رجال الصحافة البارزين في العالم العربي روابط قوية .

سئلت مرة عن سر احتفاظها بصوتها فقالت :

ــ أن الله هو الذي وهبني هذا الصوت . وهو الذي يحفظه .

وعن المنديل الذي لا تغني الا وهي ممسكة به بين اصابعها . قالت :

ــ انني اجفف به العرق .

متى تغني

ام كلثوم تعيش الاغاني التي تغنيها . تعيشها كلمات والحانا . وتعيشها اداء وغناء . كانت اغنيتها التي مطلعها «بعيد عنك حياتي عذاب» قد تم تسجيلها في الاستديو الذي يحمل اسمها بمبنى الاذاعة والتلفزيون في الاسبوع الاول من اب ــ اغسطس ١٩٦٥ واطمأن ملحن الاغنية بليغ حمدي وسافر الى المصيف . واطمأن ايضا مؤلفها مأمون الشناوي وتفرغ لكتابة اغنية اخرى . اما هي ام كلثوم . فقد شعرت بانها لم تقل بعد كل ما عندها .. شعرت انها لم تكتمل بعد .. وعندما ذهبت الى الاستديو لتحضر عملية المونتاج وتسمع التسجيل في شكله النهائي . كان يبدو عليها طول الوقت انها مشغولة بخاطر ما . وفجاة قالت : هاتوا الميكرفون . وتعلقت بها الابصار . وساد الصمت. الا الات التسجيل .. وبدأت ام كلثوم:

بعيد عنك حياتي عذاب .
ما تبعدنيش
بعيد عنك
ماليش غير الدموع احباب
ما تبعدنيش بعيد عنك
غلبني الشوق وغلبني
ومهما الشوق يبرني
ومهما البعد سهرني
لا نار بعدك تغيرني
ولا الايام بتبعدني
بعيد عنك

والتفتت سيدة الغناء تسأل الحاضرين رأيهم ، فقالوا انه أجمل لحن . ولكن ام كلثوم .. أعادت .. واعادت الكرة .. وقالت كمان مرة ، حتى وصلت الى التسجيل الذي رضيت عنه .

اراء لام كلثوم

في مقابلة اجرتها معها وكالة يونايتد بريس . كانت فيها هذه الاراء :

ــ ما هي المراحل الطويلة التي تمر بها الاغنية حتى يسمعها الجمهور من ام كلثوم ؟ ..

تقول ام كلثوم :

المؤلف يحضر لي نص الاغنية فاذا كانت فيها فكرة جديدة ارحب بها بدون شك . فاذا كان الكلام معادا وليس له هدف معين حينئذ لا استطيع ان اوافق عليها . يجب ان اكون مقتنعة بالكلام الذي اقوله .

ــ وكيف تختارين اللحن ؟ ..

تقول سيدة الغناء :

بعض الكلمات احس ان ملحنا معينا يستطيع ان يلحنها .. انها لونه بالذات . هناك كلمات مثلا اقول عنها : «هذه للسنباطي» . وهذا احساس وتجربة لا اكثر . وطبعا للملحن هو الاخر له رأيه . فانا لا استطيع ولا احب ان افرض عليه كلاما هو غير مقتنع به وذلك لكي اضمن ان يقدم لي عملا جيدا .

ــ سئلت ام كلثوم : من اعبر الشعراء العرب في عصرنا ؟ ..

بعد شوقي لم يات من يتربع على عرش الشعر ؟ ..

ــ ما سر هذه الظاهرة :

قالت :

الامة تلد العظماء باستمرار في شتى المجالات . ولسوف يظهر الشاعر الذي يحتل عرش شوقي . ولكن المشكلة ان الجيل الجديد من الشعراء متسرع الى الشهرة ويريد ان يبدأ من حيث انتهى الاخرون . بينما في الشعر ــ على وجه الخصوص ــ يجب ان يقرأ الشاعر دواوين الشعر ابتداء من العصر الجاهلي ويتعرف على عيوبه . حتى تصقل كلماته وتصبح مرنة وطيعة عند اختياره اللفظ والمعنى .

ــ سئلت من يعجبها من مقرئي القرآن الكريم ؟

قالت : رحمة الله على الشيخ محمد رفعت كان صوتا من اصوات الجنة . ويعجبني الان كثير من المقرئين . ومقرئي المفضل هو الشيخ مصطفى اسماعيل .

الذين لحنوا لام كلثوم

ــ سئلت سيدة الغناء : هل صحيح انها لحنت لنفسها اغنيتين ؟

قالت : صحيح ولكن كان ذلك في مطلع حياتي الفنية وهما لرامي

ــ ما هما :

قالت : «على عيني الهجر ده مني» و «يا نسيم الفجر ريان الندى» .

ــ عن رايها في بعض الذين لحنوا لها قالت :

الشيخ ابو العلا اول من لحن لي القصائد . كان يرتجل الالحان امام الميكرفون . وبرغم ذلك فقد كان ملحنا عظيما . وكان قادرا على ان يلحن القصيدة الواحدة بعدة اشكال مختلفة . والقصبجي .. كان سابقا لزمانه وله دراية نادرة بالنوتة الموسيقية . وكان اهم ما يميزه انه على دراية كاملة بعلم الصوتيات .

واهم شيء في زكريا احمد الايقاع السليم . ولا يجاريه في ذلك ملحن على الاطلاق . والسنباطي موسوعة عظيمة في اللحن . وهو احسن من يتذوق العربية الفصحى . وخير من يتذوق الشعر ، وهو قادر على ان يطوع اصعب الكلمات لالحانه الممتازة واما محمد الموجي فهو امتداد للقصبجي وان اكثر تطورا .

واخيرا محمد عبد الوهاب .. رجل لا يمشي ضد التيار . ومع ذلك فهو يركب الموجة ويوجهها ويسايرها دون ان يتركها تسيطر عليه .. هو ذواقة وذو تاريخ ..



عند وضع حجر الاساس للدار الخيرية التي انشأتها ام كلثوم باسمها .. وفي الصورة الشاعر احمد رامي .

قالوا في ام كلثوم

× قال احسان عبد القدوس :

ام كلثوم ليست مجرد شعار للعالم العربي ، وليست مجرد حزب يعتبر من اكبر الاحزاب ، ولكنها ايضا علاج نفسي شفاف .

× وقال فكري اباظة :

اسائل نفسي دائما . اهي فقط ملكة للطرب ؟ ام ملكة خفة الروح؟ ام ملكة الذوق السليم في زيها ؟ ام ملكة البر والاحسان مما لا يعرفه احد من عشاقها والمعجبين بها ؟ ..

× وقال انيس منصور:

انها المرأة الوحيدة التي يدين لها الرجال بالدموع والاهات والذين يحسبون لياليها من ليالي العمر ، ويجدون شيئا يحمدون الله عليه وهم مخلصون ..

× وقال كامل الشناوي :

كم من اصوات كانت حلوة ناضرة ومضى عليها الزمن فاذاب حلاوتها واذبل نضارتها واشاع فيها الترهل والتجاعيد . اما صوت ام كلثوم فانه ينمو ويتطور ويقوى ويزداد فتوة وشبابا على مر السنين .

× وقال الدكتور مصطفى محمود :

ام كلثوم ليست مجرد صوت حلو ، ولكنها شخصية غنائية كاملة وعقلية موسيقية خاصة ، لها طريقتها في فهم الموسيقى وادائها . ام كلثوم دستور فني . مدرسة . منهج . قانون ..

× وقالت «له فيغارو» الفرنسية :

اذا وجد العالم العربي وحدته يوما ما ، فلا شك انه سيجدها حول ام كلثوم .

× وقالت «نيوز ويك» الاميركية :

انها اشهر سيدة في الشرق الاوسط . وواحدة من اعظم مطربات عصرنا .

× وقالت «لايف» الاميركية :

هناك في الشرق شيئان لايتغيران: ام كلثوم والاهرام .

صوت أم كلثوم

في كتابه «اصوات والحان عربية» يتحدث الاستاذ كمال النجمي عن التكوين الفني والعلمي لصوت سيدة الغناء . ومما يقول :

من السهل فنيا وعلميا ان نصف صوتها ونعرف القسم الذي ينتمي اليه من اقسام الاصوات النسائية الثلاثة السوبرانو والمتسو سوبرانو والكونترالتو . ومن الممكن ان نعين ابعاده الممتدة على قسمين من هذه الاقسام او على ثلاثتها جميعا ونعرف كم مقاما تمتد على هذا القسم وكم مقاما تمتد على القسم الاخر . ولكن سر الجمال والروعة والجاذبية في هذا الصوت الخالد يبقى بعد ذلك فوق كل تحليل وتفسير ، فان جماله وروعته وجاذبيته لا تنبع من ضخامته او اتساع مساحته او نقاسة معدنه فقط ، بل من روح خاصة تكمن في اوتاره تحار فيها العقول ، ولكنها شفاء للقلوب والنفوس والاذواق . ولا جدال في ان التدريب قد صقل هذه الروح الساحرة كما يصقل التدريب روح الصوفي العابد الزاهد . ولا شك في ان التدريب والصقل يقدمانها الى القلوب والاسماع في انقى صورة ممكنة ولكن سرها يبقى دائما خافيا على كل تحليل وتعليل . وان تسرب خلال القلوب وملأها كانه فلذة منها او دم يجري فيها . فماذا يستطيع العلم والفن ان يقولا في صوت ام كلثوم ؟

ان صوتها ينتمي الى القسمين الثاني والثالث من اقسام الاصوات النسائية الثلاثة ، وهما الكونترالتو والميتسو سوبرانو ، ويسمى المجمع اللغوي هذين القسمين في مصطلحاته العربية «الرنان» و «الندي الثاني» .

اما القسم الاول من الاصوات النسائية وهو السوبرانو واسمه المجمعي «الندي الاول» فان النقاد الموسيقيين يرون ان صوت ام كلثوم كان يبلغه في الشروق عندما كان في مرحلة التدربة والتكوين فلما اكتمل تدريبا وتكوينا انتقل الى القسمين الثاني والثالث وغما جلك نبرات من القسم الاول .

وقد اتفق الموسيقيون المصريون منذ سمعوا ام كلثوم على ان صوتها يمتد على ساحة ديوانين تبلغ ستة عشر مقاما تقريبا وهي مساحة واسعة غنية بالوان الجمال الصوتي الباعث على الطرب والدهشة ، وليس معنى ذلك ان هذه المساحة هي اقصى ما بلغه صوت مطربة من المطربات في عصر ام كلثوم او قبل عصرها . فقد حدثنا الموسيقيون عن اصوات واسعة المساحة جدا منها صوت مطربة القرن التاسع عشر

البقية على الصفحة التالية

"الانفتاح" وزيارة السادات لفرنسا

بقلم محمد ابو شلباية

بالرغم من ان اكثر المراقبين سلطوا الاضواء على الجانب مسكري من زيارة الرئيس سادات لفرنسا ، اي على مفقة الاسلحة التي حصل ليها السادات ، الا أن جوانب الاخرى المتمثلة في الانفتاح» المصري على الرساميل الخبرات الفرنسية . لا تقل ممية عن الجانب العسكري، لك لان هذا الانفتاح يعني رين كبيرين الاول خارجي الثاني داخلي .

اما الامر الخارجي فهو ان ثل هذا الانفتاح الذي بدأ شكل كبير بالنسبة لفرنسا، سيتبعه انفتاح مماثل بالنسبة غير فرنسا من البلدان لرأسمالية ، بحيث يصح لقول بأن الرئيس السادات سيعمل على تشجيع الرساميل ن اي مكان في العالم للعمل ي مصر .

وبالطبع ان الدول التي ستنال النصيب الاكبر من كل ذلك هي الدول الاقوى من حيث الرأسمال ، اي الولايات المتحدة الاميركية ودول غرب اوروبا واليابان .

وبديهي أن الانفتاح المالي على الخارج يتطلب تعديلات كثيرة وجذرية بالنسبة للاقتصاد المصري ، فاستثمار الرساميل الاجنبية في مصر يحتاج الى ثقة اصحاب تلك الرساميل بأنها لن تؤمم في المستقبل القريب على الاقل ، كما يحتاج الى ثقة الجماهير المصرية بأن تلك الرساميل لن تتحول الى وسيلة للضغط عليها وعلى الحركة الذاتية الحرة لها ولمصر ، بحيث لا ترجع الامور كما كانت في العهود الملكية .

ولا شك ان النظام القائم في مصر برئاسة السيد محمد انور السادات يعي كل هذه الحقائق تمام الوعي ، وهو يعي أن اصحاب الرساميل الاجنبية يحتاجون الى سن قوانين تسمح بالمزيد من الاعتماد على القطاع الخاص ، كما أن الجماهير المصرية تحتاج الى سن قوانين تمنع تلك الرساميل من ان تتحول الى رساميل مستغلة ومحتكرة ومعروف ان القدرة على التوفيق بين هذين النوعين من القوانين يحتاج الى ذكاء اقتصادي هائل ، كما يحتاج الى الافادة من التجارب الاقتصادية التي مرت بها شعوب وبلدان كثيرة . وخاصة البلدان النامية مثل الهند واندونيسيا .

بل ان ذلك يحتاج الى الافادة من التجارب الاقتصادية التي مرت بها بلدان مثل الصين الشعبية ، التي تشبه اوضاعها الاقتصادية في كثير من الجوانب الاوضاع الاقتصادية في مصر .

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

حداد .. والجيلاني

في عدد جريدة «الانباء» الصادر يوم الثلاثاء الموافق في ٢٨-١-١٩٧٥ وفي زاوية «بين السطور» كتب الاستاذ مئير حداد يرد على الاستاذ محمد الجيلاني حول مقال كتبه في جريدة «الدستور» الاردنية يحذر فيه اليهود من القدوم الى اسرائيل التي يصفها بالجحيم ويطلب من جامعة الدول العربية وكافة اجهزة الاعلام في العالم العربي العمل بمختلف الوسائل المتوفرة لديها لنشر معلومات مفادها ان المهاجرين اليهود الذين ياتون الى اسرائيل لا يلبثون ان يعودوا من حيث اتوا حين يتضح لهم انهم ضللوا وان الاوضاع في اسرائيل عكس ما كان اصحاب الشان في حقل الهجرة يدعون .

وفي الرد الذي جاء به الاستاذ حداد يلوم على الاستاذ الجيلاني ، وينتقد الكتاب العرب الذين يعالجون موضوع الهجرة الى اسرائيل على اعتبار انه الموضوع المغري للساسة وحملة الاقلام في البلدان العربية بحيث ان من الصعوبة بمكان مجاراتهم ومقارعتهم الحجة بالحجة لانهم ، حسب ما يقول الاستاذ حداد، انما يفعلون ذلك متعمدين ومع سابق اصرار بغض النظر عن الحقيقة والواقع

وحول هذا الموضوع اود ان اوضح حقيقة ربما لا يعرفها الاستاذ مئير حداد ، ولو عرفها حقا لما ظلم الكتاب العرب وتجنى عليهم حين يكتبون عكس الحقيقة ويسطرون اشياء تتنافى مع الواقع ، ويدبجون المقالات التي تتوخى التمويه والتضليل ! ..

وهذه الحقيقة هي ان الكتاب العرب حين يكتبون عن اسرائيل وما يتعلق باسرائيل لا يستطيعون ان يقولوا الحقيقة ولو كانوا على معرفة تامة بها. وحين يعالجون موضوعا خاصا باي مجال من مجالات اسرائيل مهما كانت سياسية او اجتماعيه او عسكريه او انها تتعلق بالاوضاع عامة والهجرة الى اسرائيل وغيرها من مجالات وترتيبات فانهم لا يملكون قول الحقيقة ، ولا يملكون الجراة والشجاعة لسرد الواقع الصحيح وذلك خوفا من ظلم يلحق بهم . او سجن يزجون به ، او نفي الى اماكن بعيدة واضطهاد وتعذيب .

وانطلاقا من خوف اصحاب الاقلام وغيرهم ممن يريدون معالجة شؤون اسرائيل . فقد داب الجميع على التضليل والنفاق وتسطير الاباطيل .

اذن نستطيع القول ان الاستاذ حداد حين رد على الاستاذ الجيلاني لم يدرك ان الجيلاني . وبصفته رئيسا لتحرير جريدة الدستور الاردنية ، لا يستطيع ان يكتب ما راه حين قام بزيارة اهله في القطاع الشرقي من اورشليم القدس، ولم يدرك الاستاذ حداد ان الاستاذ الجيلاني سيكون معرضا للظلم وسخط السلطات وغضب اصحاب الجريدة وحقدهم لو انه قال الحقيقة وكتب الصحيح .

ونستطيع ان نقول ايضا للاستاذ مئير حداد ان الكتابة حول السلبيات في اسرائيل واظهارها بمظهر الضعف واتباع الظلم ووصفها بالجحيم — ان الكتابة حول هذه الاباطيل هي رأسمال الكاتب ورصيده لدى السلطات واصحاب الجريدة التي يعمل فيها ، واذا ما اراد ان يكتب غير ذلك فسيكون مصيره الطرد والنفي او السجن مع الصاق تهمة الخيانة والدعاية لاسرائيل ! ..

ان جزءا من حقيقة هؤلاء الكتاب واولئك الذين يعالجون شؤون اسرائيل في مقالات او تصريحات يعرفه الاستاذ مئير حداد ، وهو ان الحرية المعدومة في البلاد العربية ، والقيود المفروضة وارغام الناس على الكذب والتضليل هي السبب في انكار الحقيقة والاتيان بعكسها ، اما الجزء الباقي المسبب لذلك والذي لا يعرفه الاستاذ حداد فهو ان الظلم والطرد والنفي والسجن سيكون مصير من يقول الواقع وينطق بالحقيقة

ومن هذا الواقع ، وهذه الحقيقة يكتب الكتاب والصحفيون والمعلقون ومنهم الاستاذ الجيلاني .

واود ان اقول للاستاذ حداد ان هذه الطريقة متبعة ليست ضد اسرائيل فقط انما الصحف في البلاد العربية تتبعها ايضا ضد الدول العربية نفسها اوضد الساسة من هذا البلد العربي او ذاك، لان الرسالة السامية التي تضطلع الصحافة بها لا تؤدى ، ولا يقوم بها الكتاب والصحفيون ولو كانوا يعملون ذلك ضد ضمائرهم واحاسيسهم ، فهم يقومون بذلك ويصمتون على مضض .

هلال رمضان حائر بين اهله .. !

بقلم سالم البهنساوي

جعل الله القمر المعول عليه في احتساب بداية الشهور وجعل الاشهر القمرية هي الاساس في حساب الزمن قال تعالى : ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا ، في كتاب الله يوم خلق السموات والارض ، منها اربعة حرم ، ذلك الدين القيم ..

من اجل ذلك كانت وسيلة تحديد اوائل الاشهر العربية امرا بالغ الاهمية ولقد وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيلة ثابتة تصلح لجميع الاماكن على مر العصور والازمنة وهي رؤية الهلال في مطلع كل شهر عربي .

ومن ثم تحدد بداية شهر رمضان المبارك برؤية الهلال في اخر يوم من شعبان وهو يوم التاسع والعشرين . ولم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الامر للاجتهاد فقال فيما رواه البخاري الشهر تسع وعشرون ليلة . فلا تصوموا حتى تروه ، فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين .

ومعنى اكمال العدة ثلاثين اي تكملة شهر شعبان الى ثلاثين يوما وذلك عند تعذر رؤية الهلال ، وهذا ما رواه البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ..

وامام اختلاف اماكن الشروق والغروب التي عبر عنها الفقهاء باختلاف المطالع ، فقد وضع الفقهاء قواعد فبالنسبة للبلاد التي لا تتحد مطالعها ، فمن الفقهاء من قال الا عبرة باختلاف المطالع ورؤية بعض الدول تصبح ملزمة للدول الاخرى ، وبعضهم فرق بين البلدان المتحدة المطالع فاجاز فيها المبدأ السابق اما البلدان المختلفة المطالع التي تفصل بينها مسافات شاسعة فلكل بلد رؤيته الخاصة .

ويمكن توحيد الصوم في البلاد التي تقع على خطوط طول واحدة التي كان يقال عنها في الماضي بلاد متحدة مطالع، فتكون رؤية الهلال في احداها رؤية صحيحة للباقي .

اما البلاد التي لا تقع على خطوط واحدة ، فلا يمكن الزامها بذلك لانها لا تشترك مع بعضها في جزء من الليلة ورؤية هذا الهلال فيها لا تتحقق الا بعد طلوع الفجر وهذا يوم اخر .

يكمن السبب الرئيسي في الخلاف الى ان بعض دور الافتاء تعتمد طوال العام على الحساب الفلكي في تحديد بدايات الشهور العربية ثم تاتي يوم ٢٩ شعبان وفقا للحساب الفلكي وتحاول رؤية هلال رمضان وقد يكون هذا اليوم هو ٢٨ شعبان اواول رمضان طبقا للقاعدة الشرعية اي الرؤية البصرية للهلال في مطلع كل شهر عربي لا في شهر شعبان وحده

ولقد انبهر البعض بالحساب الفلكي وظنوا انه اثبت من الرؤية وقالوا اما وقد اعتمد الانسان عليه في حياته اليومية فيلزم ان يعقل ذلك بالنسبة لحياته الدينية لان العين تخطىء اما الحساب الفلكي فلا يخطىء .

والحساب الفلكي يعتمد على جداول حسابية حددت بدء الشهور القمرية للسنوات المقبلة فلا تغني عن الرؤية الفعلية للهلال لانها جداول حسابية احتمالية اي عرضة للخطا بل لقد ثبت خطؤها عمليا .

وعلى ذلك يجب استبعاد نظام الحساب الفلكي والاعتماد بشكل قاطع وثابت على نظام الرؤية ويستوى ان تتم الرؤية بالعين المجردة او بالمنظار المكبر لانها رؤية فعلية للهلال ، اما الحساب الفلكي فهو احتمالات مستقبلة والاعتماد عليه وحده بدعة ما انزل الله بها من سلطان وقد لمسنا في الواقع العملي اضرارها .

فالى متى يظل المسلمون على هذا الحال رغم زوال اسباب الخلاف .. اذا كانت الجداول الحسابية التي يعتمد عليها الحساب الفلكي قد وضعت بعد استقراء للهلال في عدة سنوات ماضية امكن بعدها تحديد مواعيد ظهوره واختفائه في المستقبل قياسا على الماضي فان الاعتماد على الرؤية الميدانية شهريا وعلى مدار السنة اكثر دقة واكمل ضبطا .

اما الاخذ بنظام الحساب الفلكي طوال العام ، ثم التحول الى الرؤية الشرعية في بداية رمضان فقط ، فتخبط واضح وتحكم ظاهر ، لا يستقيم مع النصوص الشرعية ولا يستقر امام التناقضات العملية بالاضافة الى اضطرارنا الى توحيد عيد الاضحى طبقا للدول العربية التي تلتزم فيه بنظام الرؤية البصرية .

فهل لنا لدور الافتاء ان تاخذ بقرارات مجمع البحوث الاسلامية .

عن - الجمهورية - القاهرة

آراء في صحف العالم العربي

كيسنجر بين التهديد والوعيد

من تهديد الى وعيد ينتقل الدكتور كيسنجر وكانه استاذ مدرسة تلامذته الدول النفطية . ساعة يهددها باستعمال القوة اذا حدث ما سماه خطر الاختناق في العالم الصناعي . وساعة اخرى يتوعدها بخفض مثير في سعر النفط متى تم تطوير مصادر اخرى للطاقة وذلك اذا لم تقبل بعرضه الجديد الاشبه بالتهديدات العسكرية .

والعرض الجديد عبارة عن اقتراح بتحديد سعر اساسي مضمون للنفط سيتقدم به اليوم الاربعاء في باريس امام مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة .

وقد جاء تهديد وزير الخارجية الاميركية الجديد في خطاب القاه في نادي الصحافة الوطني في واشنطن وكان اطرف ما فيه قوله انه كلما طال انتظار الدول المنتجة للنفط كلما قوى مركزنا في مجال المساومة .

قبل كل شيء اذا كان الامر كذلك لماذا لا يرحب الدكتور كيسنجر بسياسة الانتظار الطويل اذا اتبعتها الدول المنتجة للنفط ما دام ذلك يقوى مركز الولايات المتحدة والدول المستهلكة في مجال المساومة بل اذا كان الامر كذلك اي اذا كانت سياسة الدول المنتجة للنفط ستؤدي بها في النهاية الى خسارة هائلة لماذا لا يتركها وزير الخارجية الامركية تقع ضحية تلك السياسة .

انه بالفعل اشبه ما يكون بالرمز الذي تصور به السياسة الاميركية اي انه يحمل العصا باليد والدولار باليد الاخرى . ويتصف وكانه لا يزال بالاماكن اخضاع الاخرين بهذه الوسيلة او تلك او بالاثنتين معا .

في اي حال لقد اصبح العالم وبالتحديد عالم النفط معتادا على تهديدات كيسنجر وهناك موعدان او توقيتان لهذه التهديدات . الموعد الاول زيارة كيسنجر للمنطقة محاولا دفع عجلة التسويات المرحلية بين مصر واسرائيل الى الامام .

والموعد الاخر القمة النفطية المقبلة في اواخر شباط وهي القمة التي تعمل الولايات المتحدة حساباتها على اساس ان اي تقدم في حل ازمة الشرق الاوسط ستلقى الولايات المتحدة مكافاته من الدول العربية النفطية باتجاه تخفيض الاسعار او باتجاه الموافقة على اية سياسة اميركية نفطية .

وفي الموعدين هناك مساومة . بل وفي الاقتراح الجديد الذي يقدمه الدكتور كيسنجر مساومة ظاهرة . ولاشك في ان ذلك لن يدخل حرب النفط في مضاعفات جديدة يتداخل فيها التهديد الغامض بالمساومة المكشوفة . ومع ان الكثيرين يتخوفون من ان تكون الدول العربية خائفة سلفا من الولايات المتحدة او متجاوبة سلفا ومرامعها الا انه من الواضح ان الولايات المتحدة تعرف ماذا تريد تماما ولكنها مبلبلة او تبدو مبلبلة بالنسبة الى الوسائل التي توصلها الى ما تريد .

وهذا خطر السياسة الاميركية . فهي تعمل تحت وطاة الخوف مما تسميه الاختناق الاقتصادي . وهذا يعني انها قد تعمل اي شيء بما في ذلك تنفيذ التهديد والوعيد اذا لم تجد من يقف في وجهها ويرد على التهديد بمثله وعلى الوعيد بمثله واكثر . بل اذا لم تجد من يقف ويقول للدكتور كيسنجر ان الدول النفطية اصبحت راشدة وتعرف ما يفيدها وما يضرها من رفع الاسعار الان وفي المستقبل وقبل تطوير المصادر الاخرى للطاقة وبعد هذا التطوير .

عن «النهار» — بيروت

مسرح للصراع بين الدول الكبرى تتحول اليه منطقة الخليج

اصبح مضيق هرمز الذي يفضي الى داخل منطقة الخليج وهو اغنى منطقة نفطية في العالم اصبح مسرح استراتيجية عالمية تشترك فيها الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي وحليفاتها شرقي السويس .

وتقول مصادر عسكرية في واشنطن ولندن انه قد يتطور في الخليج والدول المحيطة به . امتحان قوي دبلوماسي او عسكري ، وتتخذ الولايات المتحدة خطوات لمواجهة ما تعتبره تهديدا متزايدا في هذه المنطقة .

— ابلغ رئيس وزراء باكستان السيد ذو الفقار علي بوتو ضيوفا امريكيين بان الاقتراح حول اقامة قاعدة جوية وبحرية امريكية على ساحل بحر العرب قرب الحدود الايرانية . والذي كان قد عرض على الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون ، ما زال قائما . ويتوقع ان يجدد السيد بوتو هذا الاقتراح لدى اجتماعه بالرئيس الامريكي فورد في نهاية كانون الثاني

— تريد الولايات المتحدة من بريطانيا استخدام المطار الجوي في جزيرة ماسيرا الواقعة قرب الساحل الشرقي لسلطنة عمان على بعد حوالي ٦٥٠ كيلومترا من مضائق هرمز . وتعتبر بعض المصادر ذلك كخطوة مقابلة لتعاظم القوة الجوية السوفياتية في منطقة الخليج .

يفيد مصدر غير رسمي ان الاتحاد [illegible] وقاذفة من طراز ميغ ٢٣ من قاعدتها في العراق للتحليق في اجواء ايران ودول الخليج .

ويعتقد ان الطيارين — متطوعون — من سلاح الجو السوفياتي .

— ان تزويد العراق بالسلاح السوفياتي يخرج عن نطاق ما تحتاجه حكومة بغداد في حربها ضد الثوار الاكراد الذين يحصلون على اسلحة وتجهيزات اخرى من ايران .

— ابلغ شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوي ضيوفا غربيين بانه قلق ازاء احتمالات وقوع تمرد في اقليم بلوخستان الباكستاني بتحريض من الهند . كذريعة للقيام بعملية ضد باكستان على طراز عملية بنغلاديش.

تعزيز القواعد السوفياتية

كما ان تطورات عسكرية اخرى في المنطقة النفطية قد ابرزت احتمال وقوع مجابهة . فقد اكمل الاتحاد السوفياتي طريقا من ثلاثة اتجاهات يمر بافغانستان ويمتد من اسيا الوسطى السوفياتية حتى الحدود الشمالية لباكستان . وبما ان معظم الذين يستخدمون الطريق الان هم اصحاب الماشية . فانه يعتقد ان الروس قد شقوا هذه الطريق لغرض عسكري .

وهناك عامل اخر وهو تعزيز جهاز القواعد السوفياتية في الدول الواقعة ضمن مدى الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل من منطقة الخليج . والمقصود هو اماكن هبوط وقواعد بحرية سوفياتية في الصومال في قرن افريقيا واليمن والقاعدة العسكرية في جزيرة سوقطرة .

ان القاعدة البحرية والجوية التي تقام في ام القصر في العراق عند طرف الخليج تمكن الاتحاد السوفياتي من ان يقيم في الخليج قوة بحرية اقوى من المدمرتين وسفينة القيادة التي تؤلف القوة الشرق اوسطية للاسطول الامريكي ان استخدامنا لامريكيا للمنشات الجوية البريطانية في جزيرة ماسيرا ، لن يوازن التواجد السوفياتي المتزايد في منطقة الخليج .

هذا ما تقوله مصادر موثوق بها وتضيف الى ذلك قولها ان هذا التواجد يتلقى دعما على شكل رحلات استكشافية منظمة تقوم بها قاذفات قنابل بعيدة المدى وهي تقلع من الاتحاد السوفياتي وكذلك على شكل تواجد اربع فرق عسكرية منقولة جوا ومرابطه في اسيا الوسطى السوفياتية — وحسب الانباء فانها موجودة في الجمهورية التركمانية شمال ايران .

وتقول المصادر ان زيارات على فترات متباعدة تقوم بها قطع من الاسطول الامريكي السابع في غربي المحيط الهادي لا توازي التغلغل السوفياتي المتواصل .

وتعرب هذه المصادر عن اعتقادها بان القطع البحرية السوفياتية في المحيط الهندي التي تتالف عادة من سفينة حاملة للصواريخ وثلاث مدمرات او اكثر وغواصتين او اكثر ، ستعزز بحاملة طائرات .

— عن نيويورك تايمز —

منظمة سرية متطرفة في ايطاليا

تظهر الى جانب المنظمات الفاشية الاخرى

تقوم السلطات الايطالية بالتحقيق مع شبكة من اليمينيين المتطرفين الذين يقولون انهم يعملون بشكل سري في ايطاليا وخارجها بقصد تحقيق هدف بعيد وهو اقامة اتحاد للدول الفاشستيه الدكتاتورية .

وتعرف هذه المنظمة السرية باسم «النظام الاوروبي الجديد» . ويذكر هذا الاسم باللقب الذي استخدمه النازيون لوصف الاسلوب السياسي والاجتماعي الذي املوا بتحقيقه في القارة الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية .

ويتضح من جميع الانباء المتوفرة ان هذه الجماعة اليمينية المتطرفة قليلة العدد — وكما يبدو لا يتعدى عدد اعضائها بضع مئات من النشيطين في دول مختلفة من اوروبا الغربية .

ولكن قسم مكافحة الارهاب الذي اقيم مؤخرا في الشرطة الايطالية ، وقضاة التحقيق الذي يقومون بالتحقيقات الخاصة ، ينظرون الى هذه المجموعة نظرة جدية .

وحسب انباء وردت من مكتب قاضي التحقيق السيد لوشانوفيولانتا في مدينة تورين . فقد التقى اعضاء الشبكة السرية بشكل سري في مدينة ليون الفرنسية في الفترة ما بين ٢٧-٢٩ كانون الاول الماضي. وعلم ان زعماء يمينيين متطرفين من فرنسا ، ايطاليا . سويسرا . بلجيكا. هولندا . اسبانيا والدنمارك قد حضروا الاجتماع . ويقال ايضا انه اشترك في هذا اللقاء منفيون من تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا .

ويقال ايضا ان القاضي فيولانتا ينظر الان في بروتوكولات الاجتماع الذي تم في فرنسا وعثر عليها في حوزة اربعة ايطاليين من الفاشست الجدد الذين اعتقلوا لدى عودتهم الى ايطاليا .

ويقوم القاضي منذ وقت طويل بالتحقيق في نشاطات للفاشست الجدد ويدرس قضية «النظام الجديد» وهو الفرع الايطالي «لنظام اوروبي جديد» وكذلك قضايا منظمات غير شرعية صغيرة اخرى .

ومعروف ان القاضي فيولانتا ووحدات من الجهاز القضائي والشرطة في روما ومدن ايطالية اخرى يحققون في الانباء حول وجود شبكة يمينية متطرفة من خلال الاشتباه بان الامر متعلق بسلسلة طويلة من اعمال القاء القنابل واعمال ارهابية اخرى.

كما يتهم اعضاء منظمة «نظام جديد» والمجموعة التي تفرعت عنها وهي «نظام اسود» بان لهم ضلعا في مؤامرات تهدف الى اسقاط الحكومة الايطالية .

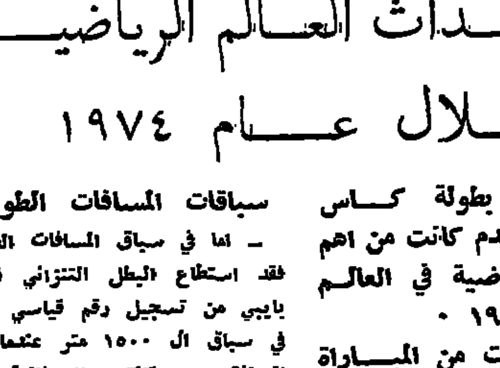
وكثر في السنوات الاخيرة الحديث عن مؤامرات كهذه دبرها الفاشيون الجدد ، وبعض هؤلاء الفاشيين الذين اتهموا بان لهم ضلعا في المؤامرات ، اعتقلوا - ولكن التهم الموجهة اليهم لم تقدم بعد الى محكمة علنية .

ان حزب الفاشيين الجدد القانوني يتحفظ من المجموعات الصغيرة في اليمين المتطرف . وهذه هي الحركة الاجتماعية الايطالية — الجناح الوطني اليميني والتي تحتل ٥٦ مقعدا في مجلس النواب من بين ٦٣٠ مقعدا .

ولا تطلق على نفسها اسم الحركة الفاشية الجديدة . ولكنها لا ترفض ايضا هذا الاسم .

ومعروف ايضا ان القاضي فيولانتا ومحققين ايطاليين اخرين يجمعون معلومات اخرى عن مجموعة ايطالية يمينية متطرفة لجأ افرادها على ما يبدو الى برشلونة .

عن نيويورك تايمز



اهم احداث العالم الرياضية خلال عام ١٩٧٤

لا شك ان بطولة كاس العالم لكرة القدم كانت من اهم الاحداث الرياضية في العالم خلال عام ١٩٧٤ .

وهذه لقطات من المباراة النهائية والتي فاز فيها منتخب المانيا الاتحادية على منتخب هولندا بهدفين مقابل هدف واحد .

سجل اكرويف الهدف الاول لهولندا من ضربة جزاء فاجات ملايين الناس في العالم .

ولكن برايتنر استطاع ان يسجل هدف التعادل لالمانيا ومن ضربة جزاء ايضا .

ثم سجل جيرالد مولر هدف المانيا الثاني ويفوز المانيا الاتحادية في هذه المباراة ينتقل كاس العالم اليها من البرازيل التي كانت قد فازت بالكاس عام ١٩٧٠ .

وقد كانت لحظات رائعة لبيكنباو رئيس الفريق الالماني عندما تسلم هذا الكاس الذهبي .

اعظم ابطال الملاكمة

— سيظل محمد علي كلاي احد اعظم ابطال الملاكمة من الوزن الثقيل اذا لم يكن فعلا اعظمهم جميعا .

وهذه لقطات لمحمد علي خلال لقائه في اندونيسيا مع البطل الهولندي جان لوبرز حيث فاز محمد علي بسهولة .

اما المباراة التي دلت على عظمة كلاي فهي التي اقيمت في كينشاسا عاصمة زائيري وفيها قضى محمد علي على جورج فورمان بطل العالم السابق بالضربة القاضية في الجولة الثامنة رغم كل التوقعات ضده واستعاد بعدها عرش العالم في الملاكمة .

ولقد جرت المباراة في الثالثة صباحا لتنقل مباشرة الى جميع انحاء العالم وخصوصا الولايات المتحدة .

وقد التقى الرئيس الزائيري موبوتو بالبطلين قبل بداية المباراة التي سمية بمباراة ما فوق العصر والتي بلغت ايراداتها المختلفة ٢٥ مليونا من الدولارات .

سباق السيارات

— وفي عالم السيارات تسبب ازمة النفط والتهديد الجماعي لمنظمي السباقات في تقليص بطولات مسابقات السيارات .

ولقد كان الحظ هذا العام حليفا للبطل البرازيلي ايمرسون فيتا بلدي الذي فاز ببطولة العالم للسيارات.

سباقات المسافات الطويلة

— اما في سباق المسافات الطويلة فقد استطاع البطل التنزاني فلبرت بايبي من تسجيل رقم قياسي جديد في سباق ال ١٥٠٠ متر عندما قطع المسافة ب ٣ دقائق و ٣٢ ثانية محطما الرقم القياسي السابق الذي سجله البطل الامريكي جيم ريان بثانية واحدة

وقد جاء هذا الرقم العالمي الجديد خلال بطولة الكومونولث التي جرت في نيوزلنده .

ويدل تفوق هذا البطل ان افريقيا لم تكشف بما فيه الكفاية عن مهارات لاعبي المسافات الطويلة وسبق ان برز من افريقيا في هذه المسافات ، دوليا واولمبيا الابطال ، تينو وجيبكو وبكيلا .

لعبة البيسبول

— شهدت لعبة البيسبول اهتماما شديدا ورواجا كبيرا عندما حطم اللاعب هنري ارون الرقم القياسي المسجل منذ ٣٩ عاما والذي كان يعتقد الكثيرون انه لن يحطم وكان قد سجل هذا الرقم البطل الامريكي بيبي روث حيث سجل ٧١٤ نقطة فجاء ارون ليسجل في شهر نيسان الماضي ٧١٥ نقطة امام ٥٣ الف مشاهد .

مسابقات اليخوت

— تعتبر مسابقات اليخوت رياضة اصحاب الملايين وقد بدأت هذه المسابقات عام ١٨٥١ احتكرت الولايات المتحدة الفوز بال ٢١ سباقا التي اقيمت منذ ذلك التاريخ .

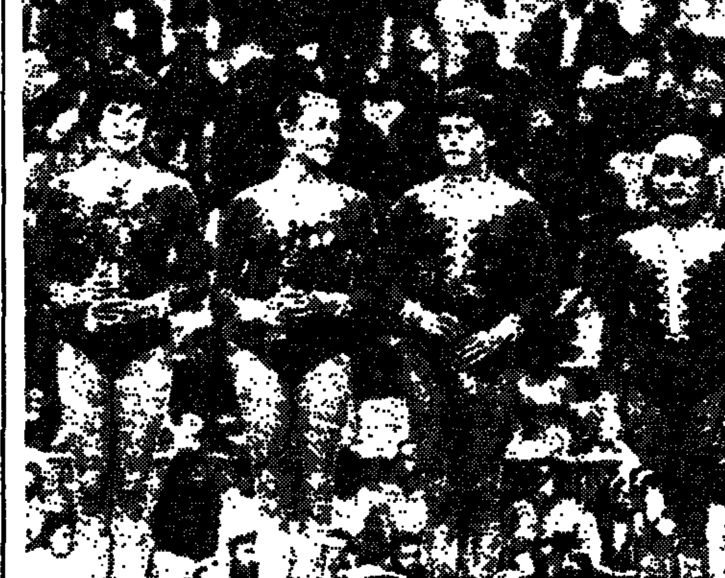
وهذا العام جاء التحدي للولايات المتحدة من المليونير الاسترالي الان بوند . وقد فاز المليونير الاسترالي على منافسه الفرنسي فرانس ب ٤ اشواط لكنه هزم من البطل الامريكي كوراجيوس وقد اشتركت في سباق هذا العام الذي كلف الملايين اشتركت لاول مرة ثلاث يخوت مصنوعة من الالومنيوم .

نوع جديد من الرياضة

— من الرياضات الجديدة التي غزت اجزاء من العالم رياضة الهوت دوجنج وهي شكل جديد من رياضة التزحلق على الجليد ، ويقول البعض انها طريقة جديدة لشرح السقطات والحوادث على المنحدرات وهي تعتمد على براعة الالعاب البهلوانية التي يقوم بها المتسابقون ورغم تعرضهم للمخاطر والى اصابات كثيرة في الظهر .

رياضة الجمباز للبنات

— في رياضة الجمباز للبنات ما زال الاتحاد السوفياتي يحتفظ باعظم لاعبتين فيها هما الجاكوربوت ولودميلا تورشيفا وتتقاسم البطلتان معظم البطولات المحلية والدولية والعروض الاستعراضية حيث يقدمان احدث واجمل وارقى فنون هذه اللعبة .



بطلتا العالم في الجمباز في اليمين واليسار من الاتحاد السوفياتي الجاكوربون ولودميلا تورشيفا

السباحة

— في السباحة برزت دولة المانيا الشرقية الى الوجود بشكل مذهل عندما تقاسمت مع الولايات المتحدة معظم المسابقات التي اقيمت في مدينة كونكورد بكاليفورنيا .

ففي مسابقات السيدات حطمت المانيا الشرقية ثلاث ارقام قياسية الاول سجلته اولريكة ريشتر في سباحة الظهر لمسافة ١٠٠ متر حيث قطعت المسافة بدقيقة واحدة و ١ر٨٨ ثانية .

كذلك حطمت دينيت فوجل الرقم القياسي للسباحة على الصدر لمسافة ١٠٠ متر .

اما روز ماري فقد حطمت الرقم القياسي لمسافة ١٠٠ متر فراشه بدقيقة و ١ر٨٨ من الثانية

اما في بطولة الرجال في السباحة الحرة ساعد البطل الالماني توم هيكوس فريقه في تسجيل رقم قياسي جديد في تتابع ٤ × ١٠٠ وهو ٣ دقائق و ٢٥ر١٧ ثانية .

وكذلك سجل البطل الامريكي جون هنكون رقما قياسيا لسباحة ال ٢٠٠ متر صدر اذ قطع المسافة ب ٢ دقيقة و ١٨ر٢١ ثانية .

رفع الاثقال

— مرت لعبة رفع الاثقال بازمة مالية كبيرة عام ١٩٧٤ كادت توقف بطولاتها الرئيسية وذلك لتكاليف اللعبة الباهظة التي تكلف المنظمين لها ولقلة الاقبال التي تجابهه .

ومع ذلك فان فاسيلي اليكسيف السوفياتي الذي قطع رقما قياسيا في رفع الاثقال وهو ٢٤١ر٥ كيلو جراما يقول بان اللعبة ستتغلب عام ١٩٧٥ على كل الازمات لتعود الى مجدها السابق



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

احتيـــاج النقـــب للمزيـــد من الميـــاه

النقب ــ اعلنت مصادر وزارة الزراعة ان الامطار التى هطلت في الايام الاخيرة لم تحسن بصورة ملحوظة اوضـــاع الحقول والمحاصيل الشتوية في مناطق واسعة من النقب حيث يوجد حوالى ربع مليون دونم من المزروعات في حالة سيئة نسبيا .

وكانت جماعة من وزارة الزراعة قد قامت بجولة في النقب للاطلاع على اوضاع المزروعات في اعقاب الامطار التى هطلت مؤخرا ووضعت تقريرا مفصلا حول المناطق المختلفة في تلك المنطقة وحاجتها الى المزيد من المياه .

تذمر مستخدمي مصانع الماس في نتانيا

نتانيا ــ طالبت لجان المستخدمين في مصانع الماس في نتانيا اصحاب الاعمال بتنفيذ الاتفاق الذى تم بين الجانبين حول شروط العمل .

واشارت اللجان المذكورة في رسائل خاصة بعثت بها الى ادارات المصانع الى انه في حالة عدم التزام الادارات ببنود الاتفاقيات بكاملها فان المستخدمين سيضطرون الى اعلان الاضراب في تلك المصانع .

رابين في الكنيست :

تعاظم قوة جيش الدفاع الاسرائيلي

يضمن لاسرائيل الحفاظ على ميزان القوى مع الدول العربية

القدس ــ من سليم نجار مراسلنا البرلماني ــ سجلت الكنيست امامها امس بيان السيد اسحق رابين رئيس الوزراء الذي ادلى به في ختام النقاش الذي اجرته الكنيست حول استقالة السيد اهارون ياريب من منصبه كوزير للاعلام .

واغتنم رئيس الحكومة الفرصة فشمل في بيانه عددا من الامور منها تعاظم قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وتقرير لجنة اغرانات للتحقيق في مجريات حرب اكتوبر وموضوع الاعلام الاسرائيلي في الخارج .

ففي المجال الامني قال السيد رابين ان الحكومة عملت في هذه الفترة على ضمان تنظيم جيش الدفاع الاسرائيلي وتعاظمه بشكل لم يعرف له مثيل من قبل . واضاف ان الدروس والاستنتاجات من حرب اكتوبر قد طبق في ما يتعلق بالتنظيم والتكتيك الحربي واستحداث الاليات وتجهيز مخازن الطوارئ استعدادا لاى طارئ .

واكد رئيس الوزراء على ان برامج وتعاظم وزيادة قدرة جيش الدفاع الاسرائيلي هذا العام تضمن لاسرائيل الحفاظ على ميزان القوى بينها وبين الدول العربية بما في ذلك الامدادات العسكرية السوفياتية لها .

وكشف رئيس الوزراء عن بعض برامج تعاظم قدرة الجيش حتى نهاية هذا العام كما يلي :-

× ستطرأ زيادة بنسبة ٥٠ بالمئة على عدد الدبابات التى نمتلكها .

× زيادة بنسبة ٢٥ بالمائة في عدد الاليات المجنزرة ونصف المجنزرة .

× زيادة بنسبة اكثر من ٣٠ بالمائة في عدد الطائرات الحربية التى يمتلكها سلاح الجو الاسرائيلي .

× زيادة بنسبة ٨٥ بالمائة في عدد المدافع .

× هذا بالاضافة الى تحسين قيمة ونوعية الاسلحة وطرازها الحديث جدا .

وقال رئيس الوزراء انه يرغب في ان تدرك الدول العربية بالاضافة الى الشعب الاسرائيلي مدى تعاظم جيش الدفاع الاسرائيلي وقدرته .

وتطرق السيد رابين في سياق حديثه الى موضوع الامن الداخلي فاشاد بالاعمال التى تقوم بها شرطة اسرائيل وقوات الامن الاخرى في احباط معظم العمليات التخريبية . وقال ان عدد الذيـــن تطوعوا الى صفوف الحرس المدنى قد بلغ اكثر من ٦٠ الف شخص الامر الذى يؤكد بان روح التطوع الخيرة ما زالت قائمة في نفوس الشعب .

واشار رئيس الوزراء في سياق بيانه الى تقرير لجنة اغرانات للتحقيق في مجريات حرب اكتوبر فذكر بـــان الحكومة قامت بتطبيق توصيات اللجنة فيما يتعلق بشؤون الاستخبارات اذ نظمت من جديد وحدات ســـلاح الاستخبارات كما اسس مركز للبحوث والتخطيط السياسى في وزارة الخارجية

وذكر السيد رابين بانه ينوى تاليف لجنة وزارية خاصة للشؤون الامنيـــة تتالف من نصف عدد اعضاء الحكومة.

وقال ان الحكومة عقدت حتى الان ٣٤ جلسة كرست للشؤون الامنية .

اما بالنسبة لموضوع الاعـــلام الاسرائيلي في الخارج فذكر السيد رابين مدعما اقواله بنتائج استفتاءات للرأى العام جرت في بعض الدول الاوروبيـــة والامريكية تدل على ان اسرائيل تحصل على التاييد فيها .

واعرب رئيس الوزراء عن اسفـــه لاستقالة السيد اهارون ياريب وزير الاعلام من الحكومة وتمنى لـــه دوام النشاط في الكنيست وفي المهام الاخرى كما اشاد باعمال الحكومة التـــي يترأسها وبروح العمل والنشاط التى تسود اعضاءها .

وقد جاء هذا البيان استجابة لطلب كتلة المعارضة في الاسابيع الاخيرة من رئيس الوزراء لالقاء بيان حكومـــي يستعرض فيه اهم امور الساعة .

وقد صادقت الكنيست باغلبيـــة الاصوات على هذا البيان .

سعر الدولار ينخفض من جديد

بروكسل ــ يونايتدبرس ــ سجل سعر الدولار من جديد امس انخفاضا في الاسواق المالية في اوروبا بعد ان اظهر علائم انتعاش يوم امس الاول.

ولم تعلق محافل مصرفية فـــي باريس اهمية كبيرة على انخفاض قيمة الدولار وقالت ان هذا ليس الا رد فعل فنيا وتنسيق اسعار بعد الارتفاع من يوم امس الاول .

هـــدوء الحـــالة في اسمرة

ــ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ــ

وقال سكان اسمرا ان الهدوء ساد المدينة خلال ليلة الاربعاء ولكـــن العيارات النارية سمعت في الداخـــل الشمالية للمدينة .

وشوهدت في شوارع اديس ابابا امس بعض سيارات الشحن تحمـــل جنودا بملابس الميدان . وقد توجهت القوات الى المطار الدولى ، حيث نقلت الى مطارات عسكرية ومدنية اقلعت الى اسمرا . وقالت مصادر عسكرية ان عدد الجنود الحكوميين في منطقة اسمرا وصل الى حوالى ١٨ الف جندى .وعلم ان قافلة تتالف من ٥٠ دبابة بالاضافة الى سيارات نصف مجنزرة تقترب الان من اسمرا . وقد توقفت القافلـــة العسكرية ٢٤ ساعة عندما فجر الثوار جسرا عند مداخل اسمرا ولكنها تستمر في طريقها الان .

وفي غضون ذلك ، وصل رعايـــا اجانب اخلوا من اسمرا الى اديس ابابا فقد نقلت السفارة البريطانية اكثر من الف مدنى . واعلنت السفارة الايطالية ان خمس طائرات تقف على اهبـــة الاستعداد لنقل الفين من السكـــان الايطاليين من اريتريا . وكان ١٣٠ امريكيا معظمهم من النساء والاولاد قد وصلوا الى اديس ابابا امس الاول . وبقى ١٧٠ امريكيا اخر في اريتريا .

ودعت الحكومة الاثيوبية ، ثـــوار اريتريا الى وضع حد للهجوم العسكرى المستمر منذ خمسة ايام والبدء بمحادثات سلام .

هذا وصرح السيد عثمان صالـــح سبى ، الامين العام لجبهة تحريـــر اريتريا ان الجبهة تلقت من ليبيا منذ اسبوعين اسلحة مختلفة قيمتها خمسة ملايين دولار . وقال السيد عثمان في تصريح نشرته صحيفة «النهار» ان هذه الاسلحة تتضمن مدافع بازوكا ومدافع مورتر ومدافع مضادة للطائـــرات وصواريخ ارض ــ ارض .

واشار الى ان عمليات الثـــوار تستهدف وضع الجيش الاثيوبى فـــي موقف دفاعى وشل تحركاته نحـــو الريف ولكن السيد سبى قال ان الهدف الثانى هو تحرير المدن الاريترية كما تم تحرير جزء كبير من الريف .

واضاف يقول ان الدول العربيـــة الغنية بالنفط اعتذرت لوفد اثيوبـي زارها اخيرا عن عدم تقديم اى قروض لاثيوبيا . مظهرة تخوفها مـــن ان يستعمل المال العربى في ضرب الثورة الاريترية .

وقال ان اثيوبيا طلبت من السودان التوسط معنا لكن تلك الوساطة لـم تحقق اى خطوة الى الامام لان الاثيوبيين لا يزالون يتمسكون بمبدأ الاحتـــلال الكامل لاريتريا .

واشار الى ان حركته لم تتلق اى شيء من دول المعسكر الاشتراكي ولكن قد يكون هناك تعاطف باعتبار قضيتنا قضية تحرير .

غير انه قال ان اتصالات حركتـــه بالدول الاشتراكية مستمرة .

هذا وطالب ناطق بلسان جبهـــة التحرير الاريترية المجلس العسكـــرى الحاكم في اثيوبيا بالتخلي عن احـــلام الامبراطور هيلا سيلاسي التوسعيـــة والاعتراف باستقلال اريتريا كحـــق وكامر واقع .

وحذر الناطق في مؤتمر صحفي عقده هنا امس من ان الثوار الاريتريـــين الذين يقاتلون لاستقلال بلادهم عـــن اثيوبيا سيقابلون التصعيد بتصعيـــد اكبر داخل اريتريا واثيوبيا نفسها .

وقال الناطق السيد محمد سعيـــد ادريس عضو البعثة الخارجية للجبهة والمسؤول عن الاعلام ان لدى الثورة الاريترية المقدرة لعزل اثيوبيا عـــن العالم . وقد بدانا ننفذ ذلك .

وقال ان عمليات ثوار الجبهة فـــي اسمرا تستهدف حماية المواطنـــين الاريتريين بالذات في الريف الاريترى حيث كانت اثيوبيا تستعد لحملـــة ابادة كبيرة ضدهم .

واضاف يقول ان الحاكمين الاثيوبيين قرروا في شهر كانون الاول الماضي في اجتماع سرى لهم عدم التخل عـــن اريتريا في الوقت الذى كانوا يتحدثون فيه عن المفاوضات والحل السلمـــي بصوت مرتفع دون ان يخطو خـــطوة جادة تؤكد نواياهم .

تشييع جثمان ـ تتمة

على الجماهير التى احتشدت في الشوارع منذ الساعات الاولى من صباح امس .

وتوافدت على القاهرة من جميع انحاء العالم العربى الوفود لتشارك في تشييع جثمان ام كلثوم الى مثواها الاخير وقد اقيم سرادق ضخم بجوار مسجد عمر مكرم في ميدان التحرير ضاق على وسعه بالمعزين حتى غصت الميادين والشوارع المؤدية اليه . وبعد ان تليت ايات من الذكر الحكيم بدأ موكب الجنازة المهيب على دقات الموسيقى الجنائزية الحزينة تتقدمه صورة كبيرة للمرحومة ام كلثوم وحاملو باقات الورود وفي مقدمتها باقة باسم الرئيس انور السادات وباقات باسماء كبار الشخصيات العربية والمصرية .

وقد اشترك في تشييع جنازة المرحومة السيد حسن كامل نائبا عن رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة واعضاء مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي واسرة الراحلة ورجال الفكر والادب والعلم والصحافة ومندوبو الهيئـــات الشعبية والوف المشيعين من ابناء مصر والعالم العربى .

وكان من المقرر ان تنتهى مسيرة الجنازة من مسجد عمر مكرم الى ميدان التحرير الى جامع شركس الا ان جماهير الشعب حملت جثمان الفقيدة الى مسجد سيد الحسين وكان الموكب الحزين طيلة هذه المسيرة تتوافد عليه الوف المواطنين باكية مودعة مكبرة لااله الا الله انا لله وانا اليه راجعون

هذا وقد تقرر امس في لقاء مشترك بين المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء حضره عدد من السادة الوزراء ومحافظ القاهرة البدء في اقامة مسرح كبير يحمل اسم الراحلة العظيمة فقيدة الامة العربية فنانة الشعب ام كلثوم . يساهم في نفقات اقامته كل عارف فضلها وعشاق فنها الرفيع في العالم العربى . وذلك تعبيرا عن العرفان في الدور الكبير الذى ادته في توحيد المشاعر القومية على امتداد الوطن العربى

وقد اذاع السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية البيان التالى :

ودعت مصر الى عالم الخلود فنانة الشعب العظيمة السيدة ام كلثوم التى كانت على الاسماع والابصار على مدى ٥٠ عاما .

الدول الصناعية تبحث اقتراح كيسنجر لتخفيض سعر النفط

باريس ــ رويتر ــ بدأت ١٦ دولة من دول العالم الصناعية الرئيسيـــة محادثات هنا امس للبحث في اقتراح الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الذى يدعو الى تحديد سعر ثابت ادنى من السعر الحالى للنفط بغية تشجيع تطوير مصادر جديـــدة للطاقة . وهذه الدول تشكل الوكالة الدولية للطاقة التى انشئت اخيرا .

وقد اقترح الدكتور كيسنجر تحديد سعر اساسى للنفط (ويعتقد انه يريد تخفيض السعر الحالى بمقدار دولارين او ثلاثة دولارات للبرميل الواحـــد) بحيث تستطيع البلدان المستهلكـــة تطوير مصادر جديدة للطاقة دون ان يخسر نفط البلدان المنتجة اســـواق البلدان المستهلكة في حال انخفاض سعره .

الرئيس الفنزويـــلي يـــزور الجـــزائر

كاراكاس ــ رويتر ــ اعلن الدكتور فالنتين هيناتديز وزير المناجـــم والهيدروكربونات الفنزولي هنا ان الرئيس كارلوس بيريز سيسافر الى الجزائر في الاسبوع الاول من شهر اذار القادم.

وقال الدكتور هيرناتديز ان الرئيس بيريز سيحضر اجتماعا خاصا لرؤساء دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) .

القاء القبض على افراد عصابة سرقة

بئر السبع ــ عتيم ــ اعتقلت شرطة منطقة النقب افراد عصابة مؤلفة من ٤ من البدو الاسرائيليين ومن عرب القطاع بتهمة تنفيذ عمليات سرقة تقدر قيمة المسروقات فيها بمئات الاف الليرات

وقد تمت هذه السرقات في قرى زراعية في النقب وكذلك في بئر السبع .

ومن التهم الموجهة اليهم تحميل ٢٠ طنا من الحنطة من مخزن قرى النقب ونقلها الى خان يونس .

كما وجهت للعصابة تهمة سرقة حوالى ٨٥٠ لوحا من الحديد والابواب من اماكن بناء في بئر السبع .

وتواصل الشرطة التحقيق معهم .

٥ قتـــلى و ٢٧ جريحـــاً

في حادث انفجار قنبلـــة في نتانيا

نتانيا ــ انفجرت قنبلة ليلة الاربعاء في ناد ليلي في نتانيا مما تسبب في مقتل ٥ شبان واصابة ٢٧ اخرين بجراح .

ونقل الجرحى الى مستشفى هليل يافة في الخضيرة حيث قدم العلاج لهـــم وارسل القسم الاكبر منهم الى منازلهم لان جراحهم كانت طفيفة .

وتتراوح اعمار القتلى والجرحى بين ١٩ــ٢٠ عاما وجميعهم من سكان مدينة نتانيا وضواحيها .

ويقع النادى الذى حدث فيه الانفجار في مركز نتانيا .

وقد هرعت قوات من الشرطـــة والاسعاف الى مكان الحادث فور وقوعه حيث تم اخلاء المصابين وبدأ التحقيق من قبل الشرطة في الحادث .

وتعتقد اوساط الشرطة ان مسببات الحادث هى خلافات شخصية محلية وانه جاء كعمل انتقامى وليس هنالك اشتباه بان الحادث هو نتيجة لعمـــل تخريبى .

واعتقلت الشرطة ٨ اشخاص من سكان نتانيا للتحقيق معهم .

انفجـــار عبوة ناسفة في القـــدس

القدس ــ عتيم ــ انفجرت عبوة ناسفة في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس في القدس ، ولم تقع اصابات .

وكانت العبوة مربوطة بسيارة خاصة كانت واقفة في ساحة وقوف السيارات في شارع هليل قرب حديقة الاستقلال .

قلق مـــن تباطؤ في الاستثمارات

تل ابيب ــ اعرب السيد ابراهاموفيتش رئيس قسم التنظيـــم المهنى في الهستدروت عن قلقه من حدوث ضائقة في مجال العمل في النصف الثانى من العام الحالى وذلك على ضوء التباطؤ في الاستثمارات .

وقال انه رغم معطيات مكاتب التشغيل التى تؤكد عدم وجود بطالة في الوقت الحاضر فانه من المتوقع ان تحدث مثل هذه البطالة ولو على نطاق ضيق في النصف الثانى من العام الحالى اذا لم تتم استثمارات على نطاق اوسع مما هى عليه حاليا .

حريق في سوق قديمة في طبـــريا

طبريا ــ عتيم ــ شب حريق ليلة الاربعاء في السوق القديمة في طبريا حيث اتت السنة اللهيب على عدد من الاكشاك .

ويذكر ان بلدية طبريا كانت قد اقامت سوقا جديدة ولكن البعض من اصحاب الاكشاك رفضوا الانتقال الى السوق الجديدة .

وتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق الذى شب في السوق القديمة .

وتقوم الشرطة باجراء التحقيق في الحادث .

القـــاء القبض على لص في الناصرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ القى القبض في الساعة العاشرة من صباح امس على المدعو عماد حسن عوادى (٢٠ سنة) من نابلس الذى دخل خلسة بيت مراسلنا في الناصرة محمد شريف بقصد سرقة ما تصل اليه يديه من اموال نقدية وغيرها . وعندما شعر باحدى النسوة تدخل الغرفة صدفة فر هاربا . وعلى صراخها هرع الجيران الذين طاردوه والقوا القبض عليه وقاموا بتسليمه للشرطة .

ومن التحقيقات الاولية تبين انه لص محترف يطرق البيوت فاذا فتح له صاحب البيت يبتكر حيلة معينة واذا شعر ان البيت خال يدخله ويقوم بسرقة ما تقع عليه يداه من اموال ومصـــاغ ومجوهرات وغيرها . وسيقدم صباح اليوم امام قاضي الصلح لتمديد توقيفه للتحقيق معه في حوادث سرقة مشابهة وقعت خلال السنة الاخيرة ولم يكتشف فاعليها . كما ان شرطة الناصرة طلبت ملفه الخاص من شرطة نابلس لتتعرف على شخصيته وتاريخه . واذا كان له شركاء في هذا العمل .

بومديـــن يحذر من تهديـــد الـــدول المنتجـــة للنفـــط

طهران ــ رويتر ــ قال الرئيـــس الجزائرى هوارى بومدين في مقابلة نشرت هنا امس ان اى تهديد ضد دولة منتجة للنفط سيكون تهديدا ضد مجموعة الدول المنتجة للنفط .

وقال الرئيس بومدين في مقابلة مع وكالة انباء «بارس» الايرانية الرسمية في مدينة الجزائر ان مؤتمر القمة القادم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في الجزائر سيكون ردا على ما وصفه بالتهديدات الحالية الصادرة عن دوائر اجنبية ضد الدول المنتجة للنفط .

واضاف يقول انه من الخطأ ان يبقى الانسان صامتا في حين يضربنا الاخرون وقال يجب ان نخبر العالم اننا لايمكن ان نقبل بالتنازل عما كسبناه في مجال الطاقة .

انخفاض مبيعات المستهلكات الشخصية

القدس ــ اعلن الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية انه طرأ في اواخر العام الماضى انخفاض ملحوظ في مبيعات المنتجات للاستهلاك الشخصى بالمفرق.

وقال ان نسبة الانخفاض بلغت حوالى ٢٨ بالمائة عما كان عليه وضع المبيعات في شهر نوفمبر .

واضاف الناطق ان نسبة الانخفاض في مبيعات المواد الغذائية وصلت الى ١٩ بالمائة وفي مبيعات المنسوجات بلغت ٣٠ بالمائة .

٤٥٫٠٠٠ عامل من المناطق في اسرائيل

القدس ــ بلغ عدد العمال من ابناء المناطق الذين عملوا في اسرائيل خلال الشهر الماضى ٤٥٤٦٨ عاملا في حين كان عددهم في الشهر الذى سبقه ٤٢١٣٠ عاملا .

وقد عمل من هؤلاء ٢٠١٥٨ عاملا في حقل البناء و ١١٤٤٠ عاملا في حقل الصناعة و ٧٢٨١ شخصا في حقـــل الزراعة .

وعلم من مصادر مكاتب التشغيل ان الازدياد في عدد العمال من ابناء المناطق كان بصورة ملحوظة في بئر السبع وتل ابيب واشدود ويتاح تكفا .

سفير العراق بباريس ينفـــي الافـــراج عن مهاجمـــي مطار اورلي

باريس ــ الوكالات ــ نفى السفير العراقي في باريس صالح مهدى عماش الانباء القائلة ان السلطات العراقية افرجت عن المسلحين الثلاثة الذين شنوا هجوما في مطار اورلي في شهر يناير الماضي .

وقال عماش ان المسلحين الثلاثة معتقلون في بغداد وانه يجرى تحقيق في القضية .

انتهاء تطبيقات عملية لطلاب دور المعلمين

المثلث ــ من تميم صالح ــ تنتهى اليوم الخميس التطبيقات العملية التى قام بها طلاب وطالبات دور المعلمين في حيفا ومنطقة المركز .

وقد جرت التطبيقات في معظم المدارس العربية في الشمال والمثلث .

هذا وقد استمرت التطبيقات المذكورة مدة اسبوعين شاهد خلالهما الطلاب دروسا عملية من قبل اساتذة المدارس

وبعد يومين من المشاهدات بدا الطلاب بالتدريس بانفسهم تحت اشراف وارشاد معلمى الصفوف التى يعملون بها

وتضم الداران في حيفا والمركز حوالى ٧٧٠ طالبة وطالبا من النقب جنوبا حتى الجليل شمالا .

مصر وروسيا ـ تتمة

الاوسط لا يمكن تحقيقه بغير الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية التى احتلتها عـــام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربى الفلسطينى بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة كيانه الوطنى

وقد اشير بصورة خاصة الى ان التسوية في الشرق الاوسط يجب ان تتســـم بالطابع الشامل اى لا بد ان تشمل جميع اطراف النزاع وتحل كل المشاكل الناتجة عن هذا النزاع . وان هذه التسوية وحدها هى التى تتفق مع المصالح الحيوية لجميع الدول والشعوب في هذه المنطقة . وسعيها الى ان تعيش في ظل السلام والامن الدائمين والمضمونين وهو السلام الذى يتمشى مع مصالح السلام العالمى .

واكد الاتحاد السوفياتى ومصر من جديد اقتناعهما بان مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط هو المكان الاكثر ملاءمة لبحث كل نواحى التسوية .

ويدعو الطرفان الى استئناف اعمال مؤتمر جنيف فورا باشتراك الاطراف المعنية بما في ذلك ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد الجانب المصرى رأيه بشان اهمية وضرورة اشتراك الاتحاد السوفياتى في تسوية ازمة الشرق الاوسط على جميع مراحلها في كافة نواحيها بما في ذلك اشتراكه في كل لجان العمل التى يمكن ان تتكون في مؤتمر جنيـــف للسلام .

واعلن الجانب السوفياتى تصميمه على مواصلة تقديم المساعدات والتاييد في كل المجالات للقضية العربية العادلة ولنضال الشعوب العربية في سبيل اقرار السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط

واكد الطرفان اهمية الاتصـــالات والمشاورات بصورة منتظمة حـــول الموضوعات التى تهم الطرفين بما في ذلك كافة نواحى التسوية في الشرق الاوسط . واكد الجانبان تصميمهما على ممارسة سياسة توسيع وتعميق التعاون السوفياتى المصرى الذى يعتبر انجازا ذا اهمية تاريخية تم احرازه نتيجة للمجهودات الضخمة للشعبيـــن السوفياتى والمصرى .

هذا وقد غادر السيد غروميكو القاهرة امس الى موسكو في نهاية زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام تمكن خلالها الاتحاد السوفياتى ومصر كما يبدو من تضييق شقة خلافاتهما بشان شحنات الاسلحة والطريق الى السلام في الشرق الاوسط

الون يدعو روسيا ـ تتمة

لو كان واثقا من ان جنيف هى اليوم المكان المناسب لتحقيق سلام دائـــم لتوجه الى هناك فورا ولم يكن ليؤيد طريقة الاتفاقيات الجزئية . ولكن من اجل افساح المجال امام مؤتمر جنيف لاحراز تقدم فان هناك حاجة لرحلة من المحادثات الجدية مرحلة من النتائج الايجابية .

واضاف انه اذا لم يكن بالامكان تحقيق ذلك على الصعيد الثنائى فكيف يمكن تحقيقه باشتراك اطراف عديدة.

وقال السيد الون انه كاشتراكي فانه يريد ان تتعزز الهوية القوميـــة الفلسطينية بروح من الحرية والسلام وعلاقات حسن الجوار .

واضاف ان هناك مكانا في ارض ــ اسرائيل لدولتين احداهما يهوديـــة واخرى فلسطينية . ومع ذلك اكـــد رفض اسرائيل اجراء مفاوضات مـــع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال ان منظمة التحرير لا تمثل الفلسطينيين وقد دخلت الى الحلبة بفضل نشاطها الارهابى الذى يهدف بصورة اساسية الى ابادة دولة اسرائيل .

جلسة الكنيست

عدم الغاء التعليم الالزامى بصفوف التواسع

● صرح السيد اهارون يدلين وزير المعارف والثقافة بانه من جراء البرنامج الاقتصادى الجديد وتقليص موازنـــة الوزارة فانه يتوقع ان ترتفع حصة تكاليف ذوى الطلاب في تشغيل شبكة التربية . كما يدعو الامر المعلمين ان يزيدوا عدد ساعات عملهم .

كما يترقب ان ترتفع حصة تكاليف طلاب الجامعات في تمويل اعمال المعاهد العليا .

وردا على سؤال اخر وجه للسيد يدلين من قبل اعضاء لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست اعلن الوزير عن عدم وجود اية نية في الفترة الحالية لالغاء قانون التعليم الالزامى في صفوف التواسع . ولكنه يعتزم تقديم مشروع قانون لتعديل التعليم الالزامى في صفوف العواشر . واضاف ان الوزارة تقف امام احد الامرين اما الغاء قانون التعليم الالزامى للصفوف العواشر بتاتا او ارجاء تنفيذه الى وقت لاحق

واعلن السيد يدلين بان المدارس ستواصل تقديم الخدمات الغذائية للطلاب بعد ان توصلت الوزارة ومركز السلطات المحلية الى اتفاقية لتمويل هذه الخدمة

وذكر ان وزارة المعارف والثقافـــة ستضاعف هذا العام ميزانيتها لهذه الغاية وسترصد لها مبلغ ٦ ملايين ليرة وتشمل الخدمات الغذائية في المدارس قرابة ٢١٠ الاف طالب .

× × ×

نفي تقليص كميات مياه الري بالقرى العربية

● نفى السيد اهارون اوزان وزير الزراعة في الكنيست امس ان وزارته قامت بتقليص كميات المياه للري في القرى الزراعية العربية . وقال ان سبب انخفاض محاصيل التبغ في القرى العربية والدرزية يعود الى النقص المزمن في الايدى العاملة بالرغم من ان سعر التبغ قد ارتفع . واضاف ان طواقم خاصة في مكاتب الوزارة اللوائية في الخضيرة والناصرة على اتم الاستعداد لمساعدة المزارعين العرب لحل قضايا تصريف المياه من الحقول . وان الوزارة ستساعد من يرغب في تطوير حقوله الزراعية اسوة بسائر المزارعين في البلاد

وذكر وزير الزراعة في سياق ردوده على استجوابات النواب ان الانتاج الزراعى الذى صدر من المحيط العربى قد احتل مكانا مرموقا خاصة في محاصيـــل السيلرى (٥٨ بالمائة) ، الفلفل (٦٫٥ بالمائة) ، التوت الابيض (٨٠ بالمائة) البصل (٢٨ بالمائة) .

واعرب الوزير عن اعتقاده بان في استطاعة المحيط العربى تصدير كميات ضخمة من المحاصيل الزراعية الى الخارج وفقا لنوعية الاراضى التى يمتلكها .

وذكر السيد اوزان ان وزارته حددت سعر التبغ لمحاصيل العام المنصرم بدون تمييز وان سعر كيلو التبغ الواحد تم ابتياعه من المزارعين ب ١١ ليرة . وهذه زيادة بنسبة ٨٤ بالمائة من اسعار عام ١٩٧٣ . واضاف ان مزارعى التبغ في البلاد واجهتهم بعض الصعوبات في بيع محاصيلهم اثر توفر كميات هائلة للشركات الا انه هناك امكانية لتصدير هذه المحاصيل الى الخارج مما سيحل المشكلة .

ونفى وزير الزراعة امكانية تقليص المساحات المزروعة بالتبغ . واضاف ان الوزارة لا ترى اى تناقض باشتغال السيد عازر عرطول منصب رئيـــس مجلس تصريف الزيت والزيتون ومنصب مدير مجلس التبغ في البلاد في ان واحد

وردا على استجواب يتعلق بانخفاض استهلاك مشتقات الحليب المختلفة على اثر ارتفاع اسعارها . فاكد السيد اوزان صحة ذلك . وقال انه طرأ انخفاض بنسبة ١٠ بالمائة في استهلاك الجبنة العادية و٢٥ بالمائة في مبيعات الجبنة الصفراء .

واجاب وزير الزراعة على استجواب حول مشاريع تحلية المياه في البلاد فذكر ان الحكومة تكرس جهودا في هذا السبيل فقد تم في الصيف الماضى تدشين ٣٧٠٠ متر مكعب من المياه العذبة وانه الان يتم تطوير جهاز حديث باستطاعته انتاج ١٠ اضعاف كميات المياه في جهاز ايلات . واضاف ان المجلس الوطنى للبحوث والتطوير في مكتب رئيس الوزراء يقوم بتنسيق البحوث القائمة الان في مجال تحلية المياه . وان لهذا الهدف كرست ميزانيات طائلة .

× × ×

نفي قيام الشرطة بملاحقة طلاب الجامعات العرب

● فند السيد شلومو هليل وزير الشرطة امس في الكنيست الادعاءات الباطلة بان الشرطة تقوم بملاحقة طلاب الجامعات العرب . وقال في سياق رده على عدد من الاستجوابات حول نفس الموضوع بان الشرطة تقوم من حين لاخر بتفقد هويات النزلاء في الفنادق والغرف المستاجرة في اطار التدابير الامنية للحفاظ على سلامة وامن الجمهور

وقال السيد هليل انه طبيعى ان مثل هذه العمليات تثير عدم الرضا الا ان الواقع يفرض علينا ذلك .

وردا على استجواب اخر حول اتباع الشرطة وسائل التحقيق بواسطة التنويم المغناطيسى فقال ان بواسطة هذه الطريقة لا يستطيع المشبوه ان يموه الحقيقة كما ان الشرطة تنوى توسيع اتباع هذه الطريقة . واضاف ان التنويم المغناطيسى يتم على ايدى خبراء الشرطة في علوم النفس وتحت اشراف طبى دقيق . وبعد الحصول على موافقة مسبقة من المستجوب نفسه .

اما بالنسبة لامكانية تاثير الافـــلام البوليسية التى يعرضها التلفزيون على ازدياد الاجرام في البلاد قال السيد هليل ان هذا الموضوع معقد للغاية ولم يثبت قط ان لافلام التلفزيـــون البوليسية تاثيرا سلبيا على الجمهور .

× × ×

طلـــب فتـــح محكمة شرعية في بئر السبع

● ناشد امس عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة وزير الاديان فتح محكمة شرعية اسلامية في مدينة بئر السبع. وذكر في سياق استجوابه ان عدد البدو الذين يقطنون في النقب يقارب ٣٥ الف نسمة وانهم يضطرون اللجوء الى المحكمة الشرعية في يافا البعيدة عن مكان اقامتهم مما يسبب لهم المتاعب والتكاليف .

× × ×

تسهيـــل نقـــل الجنـــود الى اماكن سكناهم

● اعلن المستشار الاقتصادى لرئيس هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلى لاعضاء اللجنة الخاصة التابعة للكنيست التى تنظر في موازنة وزارة الدفاع ، بان سلطات الجيش ستبذل جهـــودا لتحسين وتسهيل نقل الجنود مـــن المعسكرات الى اماكن سكناهم وزيادة عدد الباصات المخصصة لهذه الغاية.

تبرعات لتسييج مقبرة في قـــريـــة الطيبـــة

المثلث ــ من تميم الصالح ــ تشكلت في قرية الطيبة بالمثلث لجنة من الشبان في القرية لتقوم بجمع التبرعات وصرفها على صيانة «المقبرة الفوقاء» بما في ذلك تسييج المقبرة .

ويذكر ان المقبرة المذكورة مفتوحة من جميع الجهات بحيث تدخلها البهائم وتلقى فيها القاذورات .

واعرب الكثيرون عن اسفهم لعدم قيام المجلس المحلى في القرية ووزارة الاديان بواجبهما تجاه مكان يضم في ثراه رفاة عزيزة على اهلها وذويها .

واصدرت اللجنة نداء ناشدت فيه وزارة الاديان والمجلس المحلى وجمهور السكان مد يد العون والتبرع بما تجود به انفسهم من اجل مساعدة اللجنة على القيام بواجبها الانسانى تجاه المقبرة المذكورة .